

قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

(٦١) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلىه وصحابه وسلم. هذا هو المجلس - [00:00:06](#)

السادس عشر من اجتماعنا على اه قراءة كتاب الامالي. على مختصر صحيح البخاري. قد وصلنا بحمد الله الى باب التهجد بالليل اه صفحة ثلاثة وستة عشر. تمام. بسم الله. باب التهجد بالليل. المراد بالتهجد هي صلاة الليل وتسمى تهجدا سواء كانت في اول الليل او في وسطها او في اخره - [00:00:16](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد ولك - [00:00:36](#)

الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت تملك السماوات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوك حق قوله حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق. ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت. واليك ابنت وبك خصمت - [00:00:46](#)
واليك واليك حاكمت. فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. او لا الله غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله. الشرح - [00:01:06](#)

ذكر ابن عباس رضي الله عنهم هذه الداعية الجامدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان يقولها اذا قام من الليل. قوله اذا قام من الليل يتهجد يحتمل انه يقولها صلى الله - [00:01:16](#)

عليه السلام حين يقوم قبل ان يصلى فتكون ذكرها لمن قام من الليل ليصلی قبل ان يصلی. ويحتمل ان انه يقولها صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل. بعد ان يصلی - [00:01:26](#)

بين الخفيفتين وكلاهما حسد. الا ان يرد شيء شيء يعين ذلك. وهذه الجملة عظيمة فيها حمد لله عز وجل وثناء عليه بما هو اهله سبحانه وتعالى وفي اخرها الدعاء فاغفر لي ما قدمت. وهذا هو الذي ينبغي للانسان اذا اراد ان يدعوا ان يقدم في دعائه او بين او بين يدي دعائه ثناء ثناء على الله عز وجل امثالا - [00:01:36](#)

لهذا الحديث وغيره من الاحاديث. يعني اظن هو وقام صوته صوتا عاليا كوييس صحيحا؟ افضل يا وائل قوله فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت دليلا على جواز. بل سنية البسط في الدعاء لان قوله ما قدمت وما اخرت تغنى عن قوله وما اسررت وما اعلنت - [00:01:56](#)

وبين هذه الجملة تداخل ولكن لما كان المقام مقام دعاء كانت السنة في الدعاء البسط. وزيادة التضرع لله عز وجل وهذا الحديث ينبغي حفظه لانه جامع لاشيء كثيرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى استقصاء الانسان في طلب المغفرة بهذه الصورة يدل على ان اعظم ما يطلب المؤمن هو المغفرة - [00:02:13](#)

لماذا؟ يعني الله سبحانه وتعالى مثلا لما قال اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا وله وزينة وتفاخر. بعدهما ذكر حال الدنيا مما يؤدي من انه لا يسابق فيها ولا يحزن على شيء فاته منها ولا يفرح بما اتاها منها. قال سابقا الى مغفرة من ربكم. وفي الاية الاخرى سارعوا الى مغفرة

وهنا اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. مثلا اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي. اللهم باعد بين وبين خططيائي. هذا يدل على ماذ؟ يدل على ان اعظم ما يخاف منه هو الذنب. واعظم ما آآيجته العبد في ازلة اثره - 00:02:53 ايه هو الذنب؟ لماذا؟ لانه يعرف انه لا يصاب لا يعاقب لا في الدنيا ولا في الآخرة الا بذنبه. فلذلك هو يريد ان يزيل هذا السبب افضل. عن ابن عمر رضي الله عنهم قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتمنيت ان ارى رؤيا فاخصها على رسول الله - 00:03:13

صلى الله عليه وسلم. وكنت غلاما شابا و كنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرأيت في النوم كأن ملائين اخذاني فذهبوا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي - 00:03:31
واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم. فجعلت اقول اعوذ بالله من النار. قال فلقينا ملك ملك اخر فقال لي لم ترى. نعم فلقينا. نعم. قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع. فقصصتها على حفصة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله - 00:03:41

لو كان يصلني من الليل فكان بعض لا ينام من الليل الا قليلا. الشرح هذا حديث عجيب وفيه حديث ابن عمر رضي الله عنهم عن نفسه انه كان في المسجد وذكر ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا رأوا رؤيا قصوها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمني ابن عمر ان يرى رؤيا حتى يقصها كما يفعل الصحابة - 00:04:04

النبي صلى الله عليه وسلم يعبر لهم هذه الرؤى. وفي هذا دليل على ان التعبير لم يختص به يوسف عليه السلام بل كان نبينا صلى الله عليه وسلم يعبر الرؤى. ولكنه ليس بكثرة كما كان بكثرة - 00:04:24
ليس بالكثرة كما كان شأن يوسف عليه السلام. قال وكنت غلاما شابا لم يتزوج بعد. ليس بالكثرة احنا ليس عندنا وقائع كثيرة. آآ عبر آآ او اول فيها يوسف عليه السلام الرؤى - 00:04:34

يعني الرؤى قليلة. فهو ربما فقط لان الله ذكر يعني ويعلمك من تأويل الاحاديث. فيكون يعني عنده القدرة على تأويل الرؤى. لكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مواضع كثيرة انه كان يعبر الرؤى - 00:04:46

فهو لما قال ليس بالكثرة كما كان شأن يوسف لا اعلم. لكن ممكن يقول ان ورد في يوسف عليه السلام آآ يعني نبا خاص في القرآن ان الله علمه من تأويل الاحاديث - 00:04:59

اتفضل. قال وكنت غلاما شابا لم يتزوج بعد. و كنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملائين اخذاني فذهبوا بي الى النار. فاذا هي مطوية كطي البئر - 00:05:12

واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم. فهي رؤية مفزعة. رأى فيها النار ورأى فيها ايضا انسانا يعرفهم وهي رؤيا حق. لان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها. قال - 00:05:22

زعلت اقول اعوذ بالله من النار. فاذا رأى الانسان وسمع ما يكره من احوال النار فله ان يستعيذ بالله من النار. قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع. اي ادخل على الطمأنينة - 00:05:32

وخطبه بالا يخاف. قال فقصصتها على حفصة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما شاء الله. وكل حفصة وكل حفصة بقصها على النبي صلى الله عليه وسلم مع حرصه على ان يرى - 00:05:42

رؤيا فيقصها بنفسه. وانما فعل ذلك لانها رؤيا غير محمودة. فهي رؤيا سيئة. فلذلك فلذلك قصها على حفصة لتقصصها على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام. نعم الرجل عبدالله لو كان يصلني من الليل. ولم يستغل عليه الصلاة والسلام بهذه الرؤيا بتحليلها وبين ابعادها لانها رؤيا واضحة. وفيها تنبية لابن عمر رضي الله عنهما - 00:05:52

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبدالله لو كان يصلني من الليل. فيشعر هذا المدح المعلق ان ابن عمر لم يكن يصلني من الليل مع حرصه على الخير. وهو ينام في المسجد - 00:06:12

لكن فاته هذا الخير الخاص وهو ان يصلى من الليل. فكان البعض لا ينام من الليل الا قليلا. لأن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسعون الى الخير ويطهرون انفسهم فان علموا فيها نقصا - 00:06:22

جادين على اصلاحه في انفسهم. يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم اراد منه ان يصلى من الليل. هو كان يصلى الليل ولا ينام منه الا قليلا. شفت قدر العمل مازا يعمل - 00:06:32

هذا هو الاحسان. قلت لك الكلمة التي اذا دخلت في حياتك ستغير حياتك من اولها الى اخرها ان شاء الله. كلمة الاحسان وليس العمل ولو تتبع لو تتبع المواقع ستجد ان الاحسان في العمل هو الذي يتتسابق فيه الناس. اما اصل العمل هذا يشترك فيه كثير من الناس - 00:06:42

يعني كم واحد سمع من ابي هريرة ثمانمائة نفس؟ احصي لابي هريرة ثمانمائة نفس استمعوا اليه. من الذي يبقى من اصحابه؟ ناس معروفون ابو صالح وابو واائل وهمام ابن منبه وهكذا وابن سيرين وغيره - 00:07:02

وهكذا يا شباب يعني الاشتراك في اصل العمل ليس هو ميدان السباق. وانما السباق هو الاحسان في العمل ليبلوكم ايكم احسن عملا آآ اوامر قومك يأخذوا باحسنتها افضل. قال واذا وجدوا فيها ضعفا عملوا جادين على تقويته. واذا ندبو الى الخير سارعوا اليه. فليس حالهم كحال كثير من الناس من يعرف النقص في نفسه وهو عن هرب - 00:07:17

يقدمها ولا يوجد لها ما فقد هذه الرؤية يا شباب في في التي رأها ابن عمر اخافته او لم تخفة افزعته صحيحة ولا لأنك كيف تعامل هو معها؟ اكانت باب خير او باب شر؟ باب خير. هكذا المؤمن. يعني انت ممكنا تدخل في الصلاة مثلا تؤم بالناس فتخطئ في الصلاة. فيكون هذا مفتاح الخير - 00:07:41

حتى لا تعجب بنفسك ولا تفتر حتى تزداد من اخطأ وحتى تراجع اكثر وحتى تعلم ان الله هو الذي يجري القرآن على لسانك. العاقل يستخرج من المشكلة فرصة اما غير العاقل فكلما فتحت له فرصة اخترع فيها مشكلة. نقول له طب يا علي عشان نبدأ في حفظ القرآن يقول انا حفزي ضعيف. طب هنا خذ درس الفجر اصل انا بنام بعد الفجر. كلما فتح له - 00:08:01

وباب اغلاقه بيده. لكن شف هنا كانت هذه الرؤيا سببا ليس فقط في ان يكون ابن عمر يصلى من الليل بل كان يعني لا ينام منه الا قليلا. هكذا مؤمن يا شباب لا يقضى الله قضاء للمؤمن الا كان خيرا له. الحديث ده من الجواب ان الامر يكون خيرا او شرا بعملك فيه. وليس - 00:08:21

ليس الامر خيرا او شرا في نفسي. القرآن كم من انسان يكون صوته حسنة بالقرآن؟ فيكون اعظم باب شر عليه. يصير يقرأ ويتنعم ليجمع الليل فكان شرا عليه. والعكس كم من انسان اذنب ذنب فكان بوابة الخير لذنب عظيمة وجعله ينكسر امام الله. وهكذا - 00:08:41

العمل يكون خيرا او شرا بفعلك انت فيه. هم. افضل. قال فليس حالهم كحال كثير من الناس من يعرف النقص. لا يقضي الله قضاء للمؤمن الا كان خيرا له ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. لان الكافر لما - 00:09:01

اصيبوا آآ سراء بيتكبر ويكتفر بنعمة الله. واول ما تصيبه ضراء يقطن ويصيبه الهلع والفزع افضل. قال فليس حالهم كحال كثير من كثير من الناس من يعرف النقص في نفسه وهو عنها راض لا يقدمها. ولا يوجد لها ما فقد من من الخير. اشكال - 00:09:23 هذه رؤية مفزعه والسدن فيها والسنة رؤية مفزعه ان لا يحدث بها. فلماذا لم يندب النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر الى ان لا يحدث بها؟ ولم فلم يرشده الى الى لا يحدث بها في المستقبل؟ الجواب انه يحتمل والله اعلم ان هذا قبل ان يبين لهم ان الرؤيا السيئة لا يحدث بها. وان الانسان يستعيد بالله من شرها وينساها - 00:09:41

ويحتمل ان تحديت النبي صلى الله عليه وسلم بها ليس كتحديت غيره. اشكال اخر ان ابن عمر يخبر انه رأى النار ورأى فيها اناسا قد عرفهم. ودخول النار يكون يوم القيمة فكيف رأت - 00:10:01

فيها اناسا يعرفهم؟ الجواب ان النار فيها بعض اهلها قد عجل عذابهم لحكمة ارادها الله عز وجل ولكن الدخول الكلي لاهل النار

سيكون يوم القيمة. كما ان الجنة كذلك فيها بعض - 00:10:11

اهلها لكن الدخول الى العام سيكون يوم القيمة. وعلى كل وعلى كل فهذا امور غريبة لا نحيط بها. وفي الحديث من الفوائد جواز النوم في المسجد الا ان يكون - 00:10:21

في نومه اذية للمسجد او مضايقة للمصلين فيمنع من هذه الناحية. وقد كان كثير من الصحابة ينامون في المسجد. وفي الحديث دليل على ان صلاة الليل تدفع العذاب بها ما ما يفزع الانسان من الامور التي يخاف منها. عن جنب ابن عبدالله رضي الله عنه قال

اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم فلم يقم ليلة او ليتين. الشرح - 00:10:31

على ذلك بسبب المرض اعلن من نعم مخيبة في اخر الرؤيا لم ترعي يعني ؟ لم ترع لأبس هو كان يعني انا هو نفسه خاف منها. هو اتفزع نفسه الشرح فعل ذلك بسبب المرض وعلم من هذا ان هديه صلى الله عليه وسلم هو ان يقوم من الليل. ولذلك حفظ عدم القيام. فدل على ان القيام - 00:10:51

ما هو الاصل ؟ وهذا هو الموافق للحاديـث الكثيرة التي بيـنت عنـيـة النبي صلى الله عليه وسلم بقيام الليل. وهو كذلك دأب الصالحين من الصحابة ومن بعدهم. عن علي ابي طالب رضي - 00:11:17

قد يستغرب كيف يدخله البخاري في قيام الليل وهو اصلا في انه لم يقم بالعكس نعم لا بالعكس هذا هذا يدل ان ده الامر المستغرب فهمـنا عن قـرـيب اـبـي طـالـب رـضـي اللهـعـنـه انـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـ طـرـقـهـ فـاطـمـةـ فـاطـمـةـ بـنـتـ بـنـتـ رـسـوـلـ اللهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـ لـلـيـلـيـ. فـقـالـاـ تـصـلـيـانـ؟ فـقـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ انـ 00:11:27

بيـدـ اللهـ فـاـذـاـ شـاءـ اـنـ بـعـثـنـاـ بـعـثـنـاـ. فـاـنـصـرـفـ حـيـنـ قـلـتـ ذـكـرـهـ وـلـمـ يـرـجـعـ يـشـيـناـ. ثـمـ سـمـعـتـهـ وـهـ وـهـ مـوـلـ يـضـرـبـ فـخـذـهـ وـهـ يـقـولـ كـانـ الـاـنـسـانـ اـكـثـرـ شـيـءـ جـدـلـاـ. الشـرـحـ طـرـقـ النـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـ فـاطـمـةـ اـبـنـتـهـ مـعـ الـلـيـ روـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـيـضاـ هـوـ عـلـيـ. نـعـمـ. يـعـنـيـ معـ اـنـيـ قـدـ قـدـ 00:11:50

هـوـ سـبـحـانـ اللهـ الشـرـحـ طـرـقـ النـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـ فـاطـمـةـ اـبـنـتـهـ مـعـ زـوـجـهـ عـلـيـ رـضـيـ اللهـعـنـهـ وـمـعـنـىـ تـرـكـهـ اـيـ اـتـاهـ لـيـلـاـ. فـقـالـاـ تـصـلـيـانـ؟ اـيـ الاـ تـقـومـانـ لـلـصـلـاـةـ فـيـ اللـيـلـ فـاعـتـذـرـ 00:12:10

رـضـيـ اللهـعـنـهـ فـقـالـ اـنـفـسـنـاـ بـيـدـ اللهـ فـاـذـاـ شـاءـ اـنـ بـعـثـنـاـ بـعـثـنـاـ. وـهـذـاـ الـكـلامـ حـقـ فـانـ اللهـسـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـذـيـ يـقـدـرـ هـذـاـ. وـلـكـنـ النـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـ لـفـيـهـ 00:12:23

اقـرـ عـلـيـاـ عـلـىـ ذـلـكـ. وـاـنـ كـانـ حـقـاـ فـيـ ذـاتـهـ وـلـكـنـ لـيـسـ حـقـاـ فـيـ سـيـاقـهـ. فـاـنـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـعـتـرـفـ بـهـ صـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـ نـفـسـهـ قـالـ نـفـسـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ 00:12:33

وـلـكـنـ مـتـىـ لـمـآـ يـعـنـيـ نـامـ كـلـ مـنـ كـانـ مـعـ النـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـ نـامـ وـمـضـيـ وـقـتـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ فـطـيـبـ خـاطـرـ بـلـالـاـ وـمـنـ مـعـهـ قـالـ انـ اـنـفـسـنـاـ بـيـدـ اللهـ. اـيـهـ فـرـقـ بـيـنـهـماـ 00:12:43

هـاـ اـنـفـضـلـ. النـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـ عـنـدـمـاـ نـامـ اـحـدـ الـاسـبـابـ اـيـوـةـ اـذـاـ اـخـذـ الـاـنـسـانـ بـالـاسـبـابـ وـلـمـ يـقـمـ خـلاـصـ سـاعـتـهاـ يـحـتـجـ بـهـذـاـ بـالـقـدـرـ لـكـنـ اـذـاـ كـانـ ذـلـكـ يـعـنـيـ سـبـبـ فـيـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـأـخـذـ بـالـاسـبـابـ فـيـكـونـ مـلـامـاـ مـعـ هـذـاـ الـوـجـهـ. اـنـفـضـلـ. يـعـنـيـ الـذـيـ قـالـواـ لـوـ شـاءـ اللهـ ماـ اـشـرـكـنـاـ 00:12:59

قولـ حـقـ وـلـاـ قـوـلـ حـقـ لـوـ شـاءـ اللهـ بـلـ رـبـنـاـ قـالـ لـوـ شـاءـ رـبـكـ ماـ فـعـلـوـهـ لـوـ شـاءـ اللهـ ماـ اـشـرـكـوـاـ بـهـ عـلـىـ باـطـلـ اـنـفـضـلـ اـكـمـلـ. قـالـ فـاـنـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـعـتـرـضـ بـالـقـدـرـ بـلـ يـيـذـلـ السـبـبـ وـيـحـرـصـ وـالـاـمـرـغـيـيـ لـاـ يـدـرـىـ عـنـهـ. وـلـذـكـ اـنـصـرـفـ النـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـ وـهـ مـوـلـ يـضـرـبـ فـخـذـهـ 00:13:20

وـهـوـ يـقـولـ وـكـانـ الـاـنـسـانـ اـكـثـرـ شـيـءـ جـدـلـاـ. فـاـسـتـشـهـدـ النـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـوـسـلـمـ بـهـذـهـ الـجـمـلـةـ عـلـىـ مـاـ حـصـلـ مـنـ عـلـيـ. رـضـيـ اللهـعـنـهـ وـهـذـاـ اـسـتـشـهـادـ وـالـتـوـلـيـ مـنـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـلـيـسـ اـقـرـارـاـ 00:13:38

مـاـ فـعـلـهـ عـلـىـ وـمـاـ اـحـتـجـ بـهـ كـمـاـ قـالـ بـعـضـهـمـ. بـلـ هـذـاـ اـنـكـارـ مـنـهـ وـالـاـيـةـ التـيـ اـسـتـشـهـدـ بـهـ تـشـهـدـ لـهـذـاـ. لـاـنـ اـيـةـ لـاـنـ الـاـيـةـ بـعـضـ النـاسـ بـيـتـكـلـفـ عـشـانـ يـعـنـيـ اـيـهـ اـيـهـ بـيـظـنـ اـنـ هـوـ كـدـهـ بـيـدـافـعـ عـنـ الصـحـابـيـ غـلـطـ. اـذـاـ اـخـطـأـ صـحـابـيـ 00:13:48

يعني عمر رضي الله عنه لما النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يأتوا له ليكتب كتابا لا يضل به ابدا فقال لعل النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع. وحال بينه وبين ذلك. خطأ امر خطأ وخلص. وغفر الله له. الموضوع بسيط. هم. انما الانسان - 00:14:04 تكفل لا هنا واضح جدا ان هذا انكار ولا اقرار؟ انكار. انكار. اه. افضل. قال لان الاية سبقت مساق الذم والانكار وليس مساق المدح. والمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقر - 00:14:21

علي رضي الله عنه باحتاجه بالقضاء والقدر. وهذه المسألة لها تشعبات واوجه ووجه اخر. تكلم عليها العلماء رضي الله عنهم وهل هو مذموم من كل وجه وفي كل حال اولى. وقد تكلم عليها ابن القيم كلاما نفيسا في كتابه شفاء العليل وكتابه هذا نفيس كله. لكن كلامه في هذه المسألة ايضا كلام شاف كاف - 00:14:33

حول استدلال علي رضي الله عنه وعقد مقارنة بين هذا الحديث وبين حديث موسى عليه السلام مع ادم عليه السلام. وحج ادم موسى اي طلبت حجة ادم كلام موسى عليه السلام وبين ابن القيم ان لكل لكل من الحديدين وجهه. وفي الحديث من الفوائد الاستشهاد بالقرآن وانه لا يشرع في هذا الاستشهاد ان - 00:14:53

يستعيذ فالاستشهاد بالقرآن يكون بان يقرأ الانسان الايات التي يريدها شاهدا ولا يستعيذ. لأن الاستعاذه انما وردت في قراءة التلاوة اما قراءة الاستشهاد فظاهر السنة في احاديث كثيرة انه يقرأها مباشرة بلا استعاذه. وينبني على هذا من على هذا من استشهد بآية في كلمة او في خطبة او ما اشبه ذلك فانه لا يستعيذ - 00:15:13

فيفرق بين ذكر الآية للتلاوة بذكرها للاستشهاد. وقوله سبحانه وتعالى اذا قرأت قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا يكون في قراءة التلاوة. وفيه حرص النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل ووجه ذلك واضح. لانه حث فاطمة رضي الله عنها وزوجها علي وزوجها على قيام الليل. فهو حريص عليه بذاته وكان مواطبا عليه - 00:15:33

ذلك هو حريص عليه دل الشباب على ان الانسان يلام على تقصيره في النوافل. بمعنى ان بعض الناس يقول لك لا يعني لا تلم اخوانك واصحابك على النوافل ولا - 00:15:53

تشق عليهم في امر اباح الله لهم ان يفعلوه او لم يفعلوه. هذا ليس صحيح. انت بنفسك شايف عبدالله بن عمر النبي صلى الله عليه وسلم ندب ولا لا؟ طب هنا تفقد ابنته - 00:16:03

وزوجها في امر نافلة صحيحة؟ بالعكس آآ يعني انا اشوف ان من اخص معاني الصحبة هو هذا الامر. انك انت تعينه او تستحثه او تعاته احيانا على ترك الامور المستحبة خصوصا اذا كان يرجى منه ذلك - 00:16:13

واحد حافظ القرآن اعرف شباب كثير حافظين القرآن ويعرف ان الشباب اللي معه في الجامعة كلهم ما فيه مش واحد بيقرأ الفاتحة وهو ما يهونش عليه ان هو يديهم عشر دقائق يحفظهم او يعلمهم - 00:16:29

هذا لا يلام يلام شباب كثير حافظين القرآن والناس حوليهم في المساجد. مش لاقين واحد يصلی بهم التهجد. او يصلی بهم قيام الليل. يلام لو واحد قال ان ما دام الامر مستحب لا تلم عليه احد هذا غير صحيح - 00:16:39

اتفضل. قال وكذلك هو حريص عليه في امته ومن تحت يده من له ولائية عليهم. عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب - 00:16:56

وان يعمل به. خشية ان يعمل به الناس في فرض عليهم. وما سبب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط. واني لاسبحها. الشرح بيمن عائشة رضي الله عنها هدي النبي - 00:17:06

صلى الله عليه وسلم وانه كان يدع العمل وهو يحب ان ي عمل به. خشية ان يفرض على الناس لان الزمن زمن تشريع. وربما اذا عمل الناس عملا ربما اذا عمل الناس عملا - 00:17:16

ان يفرض عليهم ثم لا يستطيعونه فيكون شاقا عليهم. فيتركه عليه الصلاة والسلام لهذا الغرض. ومن امثلة ذلك ترك الاجتماع لصلة التراويف في رمضان. فإنه صلى الله عليه وسلم قد - 00:17:26

ترك الاجتماع خشية ان يفرض على الناس ثم يشق. اه خشية ان يظن الناس ان قيام رمضان لا يصلى الا جماعة. فلذلك تركه ليه؟ لان

ممکن واحد يظن ان ما دام آآفي في كل يوم النبي صلی الله علیه وسلم صلی والناس معه فيظن ان قیام اللیل لا يشرع الا جماعة.
فهمت کده - 00:17:36

قال قد ترك الاجتماع خشية آآترك الاجتماع خشية ان يفرض على الناس ثم يشق عليهم فرضه. مع انه مشروع في اول الامر لكن المداومة عليه تركت لهذا الغرض الذي بين. قولها رضي الله عنها وما سب رسول الله صلی الله علیه وسلم سبحة الضحى قط. اي ما صلی صلاة الضحى وهي ذكرت انه لم يسبح. وفي رواية اخرى جاء النفي بصيغة الرؤية فقال - 00:17:55
مارأيت رسول الله صلی الله علیه وسلم سب سبحة الضحى. ونفي الرؤية اخف من النفي المطلق. لانها ان نفت رؤية الرؤية فقد يكون يفعلها لكنها لم ترها. فلذلك كان - 00:18:16

في رؤية اضيق دائرة من النفي الكلي. وهذه الرواية على سبيل الاطلاق تحمل على النفي المقيد وهو نفي الرؤية. وحتى لو هي نفت قال ما صلی هو هو هذا معناه علمي - 00:18:26
انه لم يصلني. يعني اقصد اقول ان ما فيش تعارض. يعني بعض الناس يقول لا. لو قالت لم يصلني يبقى معناها ان هي يعني احاطت علما به. لا. اانا الان انت لما تيجي تقول لي - 00:18:36

مثلا انت بتقول لي محمد جاء انا بقول لك لم يجيء ممکن يكون محمد جا ولكن في المطبخ. فانا لما باقول لك لم يجيء معناها ان علمي بانه لم يجيء. مش لازم انا اقول لك لا اعلم انه جاء. اقصد اقول ان الروايتين - 00:18:46
يعني فيهem فيهم تطابق وان كانت طبعا واحدة منهم ازهرا الباقي الا لما هي تقول مسلا من حدثكم ان النبي صلی الله علیه وسلم بالواقف فقد كذب. لا دي اشد. نعم. صح ولا لأن؟ نعم. دي اشد - 00:19:00

انما لما تقول مثلا لم يبل واقفا فهذا قريب من ايه؟ مارأيته. ايوة فايدة عائشة رضي الله عنها وارضي عنها في صلاة الضحى على سبيل الخصوص الثلاث روايات. احدها التي معنا هذه وهي النفي المطلق سواء بنفي الفعل او بنفي رؤيا. والثانية الاثبات المطلق - 00:19:15

فانها اثبتت ان النبي صلی الله علیه وسلم كان يصلني من الضحى اربع ركعات. ويزيد ما شاء الله لما ويزيد ما شاء الله لما سألتھا معاذة. كم كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يصلني - 00:19:33
صلاة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء. وهذا اثبات مطلق. والثالثة هي النفي المقيد. حيث نفت نفيا مقيدا فقلت لما سألهما عبدالله بن شقيق هل كان النبي صلی الله علیه وسلم يصلني الضحى؟ قال قالت لا. الا ان يجيء الا ان يجيء من من مغيبيه. فهذا نفي مقيد. مسألة - 00:19:43

وقد في صلاة الضحى خلاف بين السلف هل هي سنة مطلقا او سنة في حال دون حال؟ او ليست سنة مطلقة؟ الجواب من خير ما تكلم عليها ابن القيم رحمه الله - 00:20:03

زاد المبعاد فانه عقد فصلا في هديه عليه الصلاة والسلام في صلاة الضحى. وذكر الاحاديث في ذلك والمذاهب في المسألة. ثم رجح رحمه الله ان صلاة الضحى سنة لسبب كان - 00:20:13

الانسان من سفر او يذهب لزيارة احد فيصلي فيصلني عندهم او يذهب الى مسجد قباء او يذهب الى مسجد قباء ان كان في المدينة اما ان تكون سنة لكل احد على سبيل الدرهم فان هذا لم يرجحه. ورأى ان هذا غير غير صحيح. ثم اورد على نفسه ان - 00:20:23
النبي صلی الله علیه وسلم امر بها وقال يصبح على كل صلاة سلامة من احدهم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلية صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر الصدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. وذكر ان هذا ليس على اطلاقه وانما يحمل على ما دلت عليه الاحاديث الاخرى التي تكون - 00:20:39

ان الانسان ما يلتزم بها التزامه بالفرائض يعني انسان دخل المسجد يصلنيها وقت ضحى. ذهب الى مسجد الى مسلا توپا فيصلي في وقت الضحى ماشي قال وذكر ان هذا ليس على اطلاقه وانه يحمل على ما دلت عليه الاحاديث الاخرى التي تكون مبينة لذلك. وما ذكره ابن القيم رحمه الله لعل فيه اكمال الدلة وهو السنية لما وجد - 00:20:59

سببه عن المغيرة رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم او ليصلی حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا ساكون عبدا شكورا. الشرح. هذا بيان حال النبي صلى الله عليه وسلم وانه لا يقوم حتى تارم قدماه او ساقاه. اي من طول القيام ومن اجتهاده في القيام. واذا كان - 00:21:21

النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. ولا شك ولا شك ان هذا يدل على محبة النبي صلى الله عليه وسلم للصلة على سبيل العموم ولقيام الليل على سبيل الخصوص والانسان حين يحب عمله ويقدم عليه بنفسه - 00:21:41

راغبة فانه ربما نسي التعب الذي يلحقه. بل ربما نسي الاذى والضرر الذي يلحقه في سبيل تحقيق محبوبه من الاعمال او الاقوال. فهكذا كان حال النبي صلى الله عليه وسلم فان كان - 00:21:57

يحب الصلاة حتى يصلى الى ان يبلغ به الشأن ما ذكر. ثم اذا رجع في ذلك قال افلا اكون عبدا شكورا؟ فهي عبادة شكر ومقابلة لجميل الله عز وجل بما يستطيعه من عبادة - 00:22:07

مسألة هل نأخذ من الحديث ان الانسان لا بأس عليه ان يشق على نفسه بعبادة مشقة محتملة؟ الجواب لا بأس بذلك في الصلاة وغيرها. فقد يشق الانسان مثلا على نفسه - 00:22:17

اي انسان الجماعة يتطلب المعالي لابد ان يشق على نفسه. اي شيء. مم. في الصيام في طلب العلم في تلاوة القرآن في قيام الليل في الدعوة الى الله. لو ان - 00:22:27

كل مشقة تجعل الانسان يتترك العمل هو لن لن يسبق الانسان في شيء. الجهاد في سبيل الله. كتب عليكم القتال وهو كره لكم. والانسان يدخل في امر قد يؤدي به الى - 00:22:37

لا هلاك مالي هو هلاك نفسه تمام يعني لأن السؤال مطروح لأن امر مستغرب بالعكس هو ده الطبيعي يعني الشريعة جاءت في شقين. الشق الاول ان يمنع الانسان نفسه من هواها وان كانت تشتهيه. هذا فيه مشقة ولا لا - 00:22:47

والامر الآخر ان هو يحمل نفسه على فعل امر. يشق عليه فعله او يكرهه. هذا ايضا فيه مشقة. صح كده؟ واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فده طبيعي. لكن في يعني اقصد اقول ان دي ما تستحقش ان هو يقول ايه؟ هل يمكن للانسان ان يفعل؟ لأنو ده الطبيعي - 00:23:04

الانسان في الفرائض وفي النوافل خصوصا اذا اراد ان يسابق في الخيرات الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر الا يعرضك الى سب الناس والى شتمهم؟ صح؟ والجهاد في سبيل الله فاقصد اقول ان هي ما تطرحش كمسألة هل يقال لأن هذا هو الاصل - 00:23:22

بالعكس يقال هل الانسان يمكن ان يتترك العمل لان فيه مشقة هو ده اللي يقال. هم. ماشي قال فقد يشق الانسان عن مثلا على نفسه في صيام لكن مشقة محتملة. اما ان كانت مشقة غير محتملة فانه لا يجوز. واصلا المشقة يعني بصوا يا شباب - 00:23:37

الانسان لما يريد ان يصل الى امر طبيعي في بدايات هذا الامر لا يكون فيه لا طلاق ولا يسر. ده طبيعي لانك داخل في امر لم تعتده النفس. صح يا شباب؟ انت مسلا قلت انا هدخل هواظب على صيام الاثنين. او على قيام الليل او - 00:23:54

الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر او هصر على طلب العلم. لازم هيكون في شيء من المقاومة. المقاومة دي بتقل مع مرور الايام. فاقصد اقول لك انك عمرك ما هتببدأ العمل وانت تمام - 00:24:08

تمام كده يعني انت هتدخل في قيام الليل تقول انا عايز اصلني في سورة البقرة مثلا ومن اول مرة تلاقي نفسك بتتصلي لأن طبيعي ليه؟ انما العلم بالتعلم. واضح؟ ومن يتصرّب يصبره الله - 00:24:18

ماشي. قال اما ان كانت مشقة غير محتملة فانه لا يجوز. وبقيد ايضا ما لم يفضي ذلك الى المال. ولا يعرف محتمل او غير محتملة ازاي؟ بالتجربة وغير شوفوا يا شباب المشقة يعني اقصد اقول ان هو كلامه هنا يحتاج ضبط فيرأيي - 00:24:29

لان هو بيقول المشقة غير محتملة. انت ممكن تتصور اغلب الشباب لما يسمع مسلا ان في ناس بيأخذوا يجتمعوا بعض على اه الصبح مسلا ساعة وربع وبعد كده ياخدوا مسلا خمس مجالس كل مجلس ساعتين ونص. فيقول ده امر لا يحتمله الانسان. ممكن يقول كده ولا لأنو هم. صح كده؟ ممكن. لما هو يجي في الاول هيتعجب - 00:24:43

صح بعد كده لما لو انت حد قال لك الخبر ده بعد ما انت حضرت بيكون مستغرب ولا مألف؟ عادي. ده اللي انا بقوله لكم يا شباب ان
كتير من الناس بيستعظم - 00:25:04

اشياء لانه لم يجربها. اذا هو جربها امر عادي ما فيهوش شيء. ما فيهوش شيء خارق للعادة. بالعكس انت كل مدى هترى انك
انت تستطيع اكتر اقصد اقول ان لو الانسان كلما - 00:25:14

تعب في امر فظن انه عاجز عنه هذا ليس صحيحا تماماً ماشي. نعم. قال فاذا افضى به الى الملل فانه يقف. فان الله لا يمل حتى تملوا.
اما ان كانت العبادة في دائرة المشقة المحتملة فليجتهد في العبادة. فاذا - 00:25:27

وصل الى حال الملل فانه مأمور ان يروح عن نفسه حتى يجد يجدد نشاطه. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احـب - 00:25:41

الصلوة الى الله تعالى صلاة الداود واحب الصيام الى الله صيام داود. وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. ويصوم يوماً
ويفطر يوماً. الشرح.نبي داود عليه السلام كان عبداً لله عز وجل ومما كان في عبادته الصيام والصلوة. وقراءة كتابه الذي انزل عليه
وهو الزبور. فانه كان يقرأه ويرتله ترتيلًا حسنـا وبهذا يعلم - 00:25:51

يعلم ان ما الصق بدواود عليه السلام من القصص المكذوبة والخرافات المنسوبة اليه التي اظهرت النبي عليه السلام بمظاهر الرجل
العاشق الفاسق التي يتمنى النساء ويركض خلفهم هن محض اختلاق وافتراء ده محل نظر بصراحة فيرأيي لان وردت روايات كثيرة
عن بنـي اسرائـيل في تفسير هذه القصة - 00:26:11

لا تصفوه بهذه الاوصاف التي ذكرها الشيخ وانما تصف ان داود عليه السلام اشتهر امرأة وكانت متزوجة ففعل امراً معيناً. هل هذا
حق او باطل؟ مش ده المحل لان بـس هذه القصة - 00:26:30

لم تثبت كل ما ذكره الشيخ هنا يعني كونك انك يعني واحد يؤديه اجتهاده ان هذه القصة لم تثبت وليس تفسيراً للاية ممكـن بـس هـل
هذه القصة اه فيها هذا الامر الفـسق والعـشق والـامر دـي لاـيـس صـحـيـحاـ. وـعـدـ منـ السـلـفـ يـرىـ انـ هـذـهـ هيـ الفتـنـةـ - 00:26:43
فعـلاـ وـظـنـ دـاـوـودـ انـ ماـ فـتـنـاهـ هيـ يـرـادـ بـهـ هـذـاـ الـاـمـرـ اـقـدـ اـقـولـ انـ الـاـمـرـ يـعـنـيـ ماـ يـحـتـاجـشـ هـذـاـ الـايـهـ؟ـ هـذـاـ التـشـدـدـ اوـ اوـ يـجـعـلـ منـ اـثـبـتـ
ذلك انه يـنـسـبـ الىـ آـآـنـبـيـاـ الـكـرـيمـ هـذـهـ الصـفـاتـ التيـ ذـكـرـتـ - 00:27:04

قال ويذكرون في هذا قصصاً اسرائيلية مكذوبة على هذا النبي. وهو منها بريء فانه رجل صالح عابـدـ كماـ دلـ علىـ ذلكـ هـذـاـ الحـدـيـثـ.
وهـذـهـ القـصـصـ التيـ نـشـرـتـ اـنـتـشـرـتـ فـيـ بـعـضـ - 00:27:21

الكتب وربما في بعض التفاسير هي من صنع اليهودي قبحهم الله ولا شك. فـهـمـ لاـيـتـورـعـونـ عـنـ نـسـبـةـ الـفـجـورـ وـالـفـسـقـ إـلـىـ أـنـبـيـائـهـ.
ويريدون بذلك ان يجعلوها ذريعة لهم. فـاـذـاـ عـلـمـ النـاسـ - 00:27:31

انـ هـذـهـ هيـ حـالـ الـأـنـبـيـاءـ فـسـيـقـدـمـونـ عـلـىـ هـذـهـ الـأـعـمـالـ. لـاـنـ لـهـمـ فـيـ الـأـنـبـيـاءـ قـدـوـةـ. وـسـيـرـونـ مـاـ مـاـ وـذـكـرـ مـنـ هـذـهـ الـأـعـمـالـ السـيـئـةـ انـهـاـ
جمـيـلـةـ لـدـكـتـورـ مـسـاعـدـ الطـيـارـ حـوـلـ هـذـهـ القـصـةـ - 00:27:41

وـهـيـ صـرـاحـةـ درـاسـةـ مهمـةـ لـاـنـ هيـ بـتـتـكـلـمـ عـنـ كـيـفـ يـتـعـالـمـ طـالـبـ الـعـلـمـ معـ ماـ روـيـ عنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـيـ قـصـصـ الـأـنـبـيـاءـ التيـ ذـكـرـتـ
فيـ القرآنـ اـنـ لـوـ قـرـأـتـ هـتـجـدـ اـنـ هـذـهـ الـحـدـةـ مـتـكـلـفـةـ جـداـ. لـمـاـذاـ؟ـ لـاـنـ مـنـ قـالـ بـذـلـكـ مـنـ الـعـلـمـاءـ لـمـ يـقـلـ يـعـنـيـ الاـشـيـاءـ وـاحـدـاـ انـ هـذـاـ - 00:27:54

ماـ فـتـنـ بـهـ وـالـلـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ قـالـ بـالـلـفـظـ وـظـنـ دـاـوـودـ انـماـ فـتـنـاهـ. وـقـالـواـ وـلـقـدـ فـتـنـاـ سـلـيـمانـ. تـامـ؟ـ فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـبـتـلـيـ اـنـبـيـائـهـ
بـماـ شـاءـ اـقـدـ اـقـولـ انـ هـمـ لـمـ يـقـولـواـ كـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ. وـلـمـ وـلـمـ يـجـعـلـواـ ذـلـكـ طـعـنـاـ فـيـهـ. بـالـعـكـسـ هـوـ فـتـنـ بـاـمـرـ ماـ وـتـابـ وـاسـتـغـفـرـواـ عـلـيـهـ -
00:28:14

كلـمـاـ اللـهـ كـيـفـ نـتـنـفـعـ مـنـ ذـلـكـ؟ـ ذـكـرـ فـيـ سـوـرـةـ صـادـ لـاـنـ سـوـرـةـ صـادـ تـذـكـرـ ماـ فـتـنـ بـهـ الـأـنـبـيـاءـ مـثـلـ دـاـوـودـ وـسـلـيـمانـ اـقـدـ اـقـولـ انـ مـاـ مـاـ
تحـتـلـشـ هـذـهـ الـأـمـرـ. اـنـ مـمـكـنـ تـرـجـحـ تـقـولـ وـالـلـهـ يـعـنـيـ آـلـمـ يـعـنـيـ لـاـ اـرـىـ انـ هـذـهـ هوـ تـفـسـيرـ الـفـتـنـةـ. خـلاـصـ - 00:28:35
لـكـنـ لـاـنـ الـمـشـكـلـةـ فـيـ اـيـهـ يـاـ شـبـابـ؟ـ الـمـشـكـلـةـ اـنـ لـوـ لـوـ وـاحـدـ رـأـيـ عـدـ مـنـ الـعـلـمـاءـ رـجـحـ اـنـ هـذـهـ هـيـ الـفـتـنـةـ هـيـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ هـيـقـولـ اـنـ كـلـ دـهـ

قال ذلك. فهمنا الاسرائيليات حاجة زي كده التعامل مع الاسرائيليات نسيت اسمي والله. اه اسمه اه بحوث في التفسير او في علوم القرآن هجيب لكم بعنایة. نعم؟ طيب ولا محاضرة؟ لأنّ هو كتاب فيه جواه مجموعة ابحاث لطلبة التفسير. فيه جزء منها مثلاً خاص

00:29:04

لَا لَا مش اسرائيل في التفسير لأنّ هي مجموعة بحوث اية هات اجبتها لك انا ما حكم القراءة؟ اه كمل كمل. قال وسيرون ما ذكر من الاعمال السيئة انها اعمال حسنة لأنّ انبائهم حسب كذبهم قد صنعواها. والحاصل انّ نبي الله عز وجل داود هو من اعبد الناس بشهادة - 00:29:29

نبيانا محمد عليه الصلاة والسلام. مقالات مقالات في علوم القرآن واصول التفسير ليه بقى احنا قلنا كده يا شباب؟ لأنّ في مسلا بعض الناس بيفتخر يقول لك آآ كتاب التفسير الفالاني آآ من مميزاته انه خالي من الاسرائيليات - 00:29:43

دي مش مميزات ولا حاجة. ده يمكن طريقة اختارها هو. لأنّ الروايات عن بنى اسرائيل كان يقولها بعض الصحابة وبعض التابعين فهي أحد الامور التي تجمع في الآية قد ترد طبعاً قد يكون امراً منكراً فتجد مثلاً واحد ذي الطبرى. اول ما يأتي عند قصة يراها من كرة ينكرها. لكن في قصص كثيرة يذكرها - 00:30:02

يعني يذكرها كانها يمكن ان تكون بياناً للآية. فاهمها؟ غاية ما اريد ان اقوله يا شباب ان آآ احياناً الانسان يرد قولها ولا ولا ينظر الى تبعاته. الخوف كله ان لو طالب علم مثلاً رأى احد من المفسرين فسر الفتنة بهذه القصة - 00:30:22

ينسب اليه انه يصف انباء الله بكلّها وكذا والعياذ بالله. افضل. والحاصل انّ نبي الله عز وجل داود هو من اعبد الناس بشهادةنبيانا محمد صلى الله عليه استلم في هذا لا يتعارض مع من قال ذلك. انّ هو اعبد الناس وانّ هو نبي صالح. كلّ هذا امر عادي يا شباب. بل بين عليه الصلاة والسلام وانّ ما فعله داود هو من احب العمل. ثم - 00:30:39

هو احب العمل ثم فسر ذلك فقال ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدس. فيكون قيامه فيكون قيامه بين نومنتين نومة طويلة وهي النصف ونومة قصيرة صورة يستعد بها لاستقبال يومه الجديد وهي بمقدار السادس. مسألة حساب النصف والثلث والسادس والسادس هل يبدأ من العشاء ام من بعد المغرب؟ الجواب ان الليل يبدأ من غروب - 00:30:59

في الشمس فمقتضى ذلك انّ يحسب الزمن من غروب الشمس معنى ذلك الشباب انّ الانسان لو علم هذا العلم ورجح شيئاً من هذا انّ هو يقول هذا امام اي احد. لا لازم الانسان يكون عاقل. ما انت ما بمحاجة قوماً حدّيثاً لا تبلغوا عقولهم الا كان لبعضهم فتنّة - 00:31:19

وعلي رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعقلون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ انتقد تحدثه بامر انت قد تحدثه باية ويكون لها معنى معين وهو ينكرها انت بتكون سبب في فتنته. فلا فرق بين دائرة المعلوم ودائرة المدعو اليه. يعني دايماً الانسان الشباب بيزاكر شيء زي واحد زاكر في الحاد كان نفسه - 00:31:39

وفر الناس عشان يبدأ يهدّيهم بقى. فاهم؟ لأنّ يعني ما الحمد لله انّ الناس مش لازم انت لأنّ قال لك اومال انا البحث اللي انا زاكرت فيه وتعبت فيه ده اعمل فيه ايه؟ فاهم كده - 00:31:59

يفضل يشكّهم لحد ما يكفروا وبعدين بقى يبدأ يقول لهم تعالوا. طب افرض واحد مات في الوقت ده. هتعمل ايه انت بقى ايه؟ فان قيل هل ينام بعد المغرب؟ فالجواب لا ندرى. فقد يكون كذلك وقد لا يكون عنده - 00:32:09

فريضة العشاء لكن مقتضى الحديث مقتضى الحديث والله اعلم ان يبدأ الحساب بغروب الشمس ومع هذا فلو بدأ الحساب من بعد العشاء فإنه لا يضر. لأنّ الفترة متقاربة طارق قليل نسبية. واما صيام فقال يصوم يوماً ويفطر يوماً. وهذا هو افضل الصيام. فان قيل هل هو افضل من يصوم كل يوم؟ فالجواب نعم هو افضل منه. فالذي يصوم يوماً ويفطر يوماً - 00:32:19

افضل وافضل بل قد ورد النهي عن صيام كل يوم وهو الذي يسمى بصيام الدهر. اصلاً يعني يصوم يوماً يفطر رمداً فيها امر جميل جداً وهو مراعاة الانسان لاهلها يعني اضرب لك مثالاً اول ما بدأت انا موضوع الصيام وكده وحبيته جداً وشعرت انّ كان فيه خير كبير

فسبان الله كنت بعمل شيء خطأ كبير جدا. والدي كان بيشتغل مثلا طول الأسبوع وبيجي يوم الخميس والجمعة كان هو جاي نفسه يتغدى معنا وانا كنت بقى صائم. فهمت كده؟ يعني موقف ما فيش انت يعني احيانا الانسان يا جماعة بيفكر في شيء واحد زي عبدالله بن عمرو كده لما فكر في عبادته ونسى - 00:32:55

وابو الدرداء صح كده؟ لكن النبي صلى الله عليه وسلم يجعلك تعطي كل ذي حق حقه. فشوف انت لما تصوم يوم وتفترط يوم وفي في باب انك انت مع اهلك وده كمان يعني الصيام ما هوش يعني انت صمت يوم افطرت يوم الفطار اليوم ده بيفرق - 00:33:12 عليك ابواب كثيرة جدا ممكن انت تكون وانت صائم بتتعقب من قراءة القرآن. بتتعقب من الجري في صالح الناس. صح ولا لا؟ فشوف سبان الله الهدي ده مع ان انت قد تظن - 00:33:31

ان لو احنا اعتبرنا نأجر على قدر المشقة ايها اشق؟ نصوم كل يوم صح؟ عشان كده باقول لكم يا جماعة الاجر ليس على قدر المشقة ليس هناك في الشريعة ما يدل على ذلك. الاحاديث اللي وردت هي احاديث جزئية. اجرك على قدر نصبك. او احتسبوا اثاركم. آآ او آآ - 00:33:41

اللي هو اسباغ الوضوء على المكاره. كل هذا في امور خاصة يؤكد للانسان انه لا ينبغي ان يمنعك من العمل الصالح وجود المشقة. بل انك اذا فعلت مع وجود المشقة فيعظم اجرك صح؟ لكن هل ده يخلينا ناخذ من كل رجل قبيلة - 00:34:00

ناخذ من المثال الجزئي قاعدة كلية ما ينفعش يا شباب لا يصلح ان يأتي مثال جزئي تأخذ منه قاعدة كلية. فانت القاعدة الكلية ايه هي؟ آآ القاعدة الكلية في هذا لقد كان لكم في رسول - 00:34:16

للله اسوة حسنة، قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى فلما الانسان ينظر لو احنا قلنا الاجر على قدر المشقة فشوف الحسابات هتتغير ازاي. عد بقى معي. الاجر على قدر المشقة خلي عدد من الصحابة يواصلون مع - 00:34:30

النبي عليه الصلاة والسلام هل النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام رضي؟ آآ هذا الامر او لم يرضي؟ لم يرضي. بالعكس كان سيعاقبهم بس حظهم ان كان العيد دخل قال لهم انتم يعني هم وصلوا معه في اخر ايام قال لو زاد لزدت يعني كالمنكل لهم - 00:34:45

صح ولا لا؟ طب هنا في واحد يصوم كل يوم لأخير الصيام صيام مين؟ داود. فيبقى الاجر يا شباب على قدر ماذ؟ على قدر الاتباع. انك تعلم العمل الصالح يعلم - 00:34:59

العمل الصالح ما هوش بدن بتقوم به. انت تعرف ان النية تعلم النية نفسها. والامام احمد كان يبحث ولده على ان يتعلم النية. لأن بصوا يا شباب المؤمن اوسع ولا عمله؟ - 00:35:12

صح ولا لا؟ يعني انت مش بتتنوي حاجات كثيرة وفي الآخر ما تطبقهاش؟ انت مش هتبقي نفسك مسلا انت بتقول انا هنام دلوقتي ساعتين اللهم صل بالليل صح؟ بتلاقي نفسك نمت خمس ايام. صح كده ولا لا؟ تمام؟ يعني كان لي واحد صاحبنا برضو في مخيمات زي كده اقول له يا ابني صل وتر قبل ما تنام قال لي ابدا - 00:35:24

اقروا الوتر قبيل الفجر. عارف بنصيحة امتي في اخر في اخر وقت. يا عم ما تعمل المضمون. فاهمين يا شباب؟ الانسان مش دايما يفكري في الافضل يفكري فيما هو اقدر عليه - 00:35:42

فهمنا؟ انا مسلا من النوع اللي في الصيف ما اقدر اصوم. بصوم بالعافية. تمام كده؟ عرفت قدرتي فعلا لو صمت في كل حاجة هتتعطل. في واحد تاني كان معنا والله العظيم كان بيصوم يعني بيصوم ورا بعضه والناس كلها ميتة في الحر وسبحان الله اقدره الله عليه - 00:35:55

وهو في قيام الليل كان اكتر واحد بيقعد فانت لازم تشوف ده يعني الشريعة قدامك اهي شف الاعمال وبعددين تشوف قدرتك انت عليها وتختار احسنها. هو ده الصح الامام مالك لما جاء قال له عبدالله العمري العابد لما لقى مالك بقى عايش بقى عمال الناس تأتيه من الامصار من خراسان ومن برتفان - 00:36:12

لشبونة ويلأته من عند من مصر ومن الشام كلهم متجمعيين عنده وهو قاعد يقرئ فقال له لأنك يعني ايه حضه على العزلة والانفراد قال له انت يعني مضيع وقتك ومضيع التوابل وال حاجات دي. وعمال تهتم بالناس. فشف كيف اجابه مالك؟ قال ان الله قسم الاعمال كما قسم اللرازق - 00:36:34

رجل فتح له في الصلاة لم يفتح له في الصوم. واخر فتح له في الجهاد. وانا فتح لي لي في العلم وارجو ان ما انا بي ما انا فيه من خير ليس باقل منك مما انت فيه من خير. وارجو ان يكون كلانا على خير. ده العقل - 00:36:52

الانسان يشوف مش تشواف العمل الصالح الكبير. شف انت تقدر تبدع في ايه وتحسين في ايه فاهمين يا شباب؟ والله الانسان لو تعلم هذا تختلف حياته تماما. آآذلك لا تنس نفسك على غيرك. انت ممكن تقول يعني ده فلان ده يعني بيعمل كذا - 00:37:08
تدخل تدخل تعمل زيه ما تقدرها. وتفوت باب تاني كنت انت بتقدر عليه. صح ولا أيا شباب؟ عشان كده احسنوا الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر انك ضعيف. يعني انت ما تقدرها تكون امير على الناس. انت راجل زاهد اه. بس ما فيكش القوة اللي تحتمل ده - 00:37:25

فهمنا كده يا شباب كذلك عمر بن الخطاب رأى ان خالد بن الوليد ما ينفعش يكمل على على يكمل اميرا رأى انه ممكن يصلح لشيء اخر فمش مش معنى ان العمل فاضل ان العمل يكون مناسب لك. افهم كده فيه فرق بين افضلية العمل ومناسبة العمل لك - 00:37:43
صح كده يا شباب؟ ابوا. لا النية احد ما يعظم به. هم. لكن العمل اعظم بقدر قدرتك على الاحسان فيه انك تحسن في هذا العمل وبابك. واحد زي ابو عبدالرحمن السلمي سمع حديث من رواه عن عثمان خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خلاص - 00:38:01
الحاديis ده خيركم فضل اربعين سنة من عمره من تلاتهن لاربعين كده آآيقدع من صلاة الفجر لحد اذان المغرب بيعمل ايه؟ ما بيعملش حاجة. الناس تأتي يعلمها القرآن. ليه؟ خلاص قال لك انا ربنا فتح علي في الباب ده. عبدالله بن مسعود كان يترك كثير - 00:38:25

من الصيام ليه؟ لأن الصيام بيضعفه عن القرآن. كده بيقى الانسان ما فيش اعتبار واحد للعمل. ما تجييش تقول الاعتبار بان العمل منزلته عظيمة في الاسلام. طب هي اعتبار منزلته عظيمة في الاسلام. وانت لن تقوم به على وجهه وسيعطيك - 00:38:40
فعلى ابواب اخرى فهمنا كده؟ لا بيقى فيه فرق بين آآيعني قدر العمل في الشريعة وبين مناسبة العمل لك لأن ما قلناش لا يعظم ما قلناش لا يعظم. هذه جهة. فيه فرق بين ان انت تقول من الامور التي يعظم بها العمل ان يكون شاقا - 00:38:55
فهمت كده؟ لكن لابد ان تكون هذه المشقة مشروعة. فاهمنا؟ اضرب لك مثال. الرجل اللي هو نذر ان يحج ماشيا ولا يستظل مش دي مشقة؟ ولا يركب. هل دي مشروعة؟ لأن طيب النبي صلى الله عليه وسلم آآقال الرجل ده مرمي في الارض وميت مفرهد كده - 00:39:18

فقال لهم ده ما له الرجل ده؟ قالوا ده نذر ان يحج ماشيا. يعني هو صائم وماشي ولا يستظل. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال مروه فيركب وليس ظل ول يتم صومه بيقى الامور التي المشقة التي ليست مشروعة لها - 00:39:37
طب لو كانت المشقة في ذاتها مطلوبة؟ هل كان هيليغها؟ لأن لازم تفهم يا شباب ان اي انسان يشق على نفسه في غير مشروع لابد انه لن يصبر عليه. كما قالوا رهبانية لدعوا ما كتبناها عليهم الا ابتلاء رضوان الله فما رعواها حق رعايتها. افضل - 00:39:53
مسألة هل من اراد ان يطبق هذه السنة يصوم يوما ويغطر ويغطر يوما يشمل رمضان؟ الجواب لا يشمل رمضان يقينا فرمضان شهر واجب تتبعه. مسألة هل يشمل هذا ما انا هبدأ الصيام يوم وافتخار يوم من اول شهر رمضان وبعد كده يقول لك لأن هرجع تاني سنة ايه اللي هو ايه ابوا - 00:40:10

مسألة هل يشمل من اراد ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر؟ الجواب لا يشمل ذلك. فما ورد الصيام بخصوصه من ثلاثة ايام من كل شهر او ست من شوال او ما اشبه ذلك فانه يخرج - 00:40:30
طبعا القاعدة العامة ان افضل الصيام صيام يوم وافتخار يوم. فان تخلل ذلك ايام تشرع تشريع فيها التتابع. او يشرع فيها تتابع او يتأكد فيها خصوصية معينة فانها تراعي. بمعنى انه يصوم يوما ويغطر يوما فاذا وصل الى ايام البيض فانه

يتبعها. فإذا قيل أيهما أفضل أن ان يصوم - 00:40:40

ايهما نفطر ويغطر يوما او يصوم كل اثنين وخميس؟ فالجواب ان صيام يوم افطر يوما أفضل. الصيام يوم الاثنين هو الصيام المحكم
اللي هو اللي فيه الاحاديث الصحيحة. صيام يوم - 00:41:00

الخميس اختلف في في ثبوته والاقرب عندي ان هو ليس فيه فضل خاص. يعني الحديث اللي فيه ذكر الخميس الزيادة دي يعني فيها
نقد. اقصد اقول ان انت ما تفكريش - 00:41:10

عشان تصوم لازم الاثنين مع بعض لأن هو يوم الاثنين هو ده ده اكتر ما جاء في الايه؟ اليوم في週の日曜日اه لا اه ذكره ذكر يعني نص
على على يوم الاثنين. ان الانسان يتحراره. يعني يشرع للانسان ان يتحرى يوم الاثنين تحديدا. الخميس - 00:41:20

زيادة في بعض الرواية. افضل. الجواب ان صيام يوم وافطار يوم افضل لانه اكتر. لأن النبي صلى الله عليه وسلم نص عليه. مسألة. لا
ليس لانه اكتر ولكن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه خير. يعني جهة انه اكتر ليست هي جهة الله. والا لكان صيام الدهر افضل.
صح ولا لأنهم. يبقى التعليل - 00:41:38

الاكتيرية ليس صحبيا. التعليل هنا يكون بان النبي صلى الله عليه وسلم بين انه خير افضل. مسألة هل كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يصوم يوما ويغطر يوم الجواب انه لم يفعله صلى الله عليه وسلم بس ده بقى دليل سبحان الله والله هذا الشيخ جزاه الله
 خيرا. نعم. لا - 00:41:58

المشكلة في ايه؟ كل ما يبدأ هو في حديث انا اوجل اشياء عشان اختم بها. دي كانت من اهم الامور اللي كنت ابينها لك كقاعدة اللي
احنا قلناها. هل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:16

روت عنه امهات المؤمنين ان هو كان يصوم ويغطر يوما لم يروح. سبحان الله مع انه ذكر ان هو خير الاعمال. ده في فيما نحن نتكلم
فيه. بالضبط كون العمل يا شباب خير العمل لا يلزم انه يكون مناسبا لك انت. انما تتخير انت من الاعمال - 00:42:26
طبعا ده كلام صحيح. ده كلام صحيح. انما هو ده يدل على ايه؟ انت قدرتك في ايه؟ انا كنت اديت دورة في اوسلو. وبعددين قلت
لهم مواعيد الصلاة ايه؟ فاكتشفت - 00:42:43

ان اللادان الفجر بيأدن سبعة والمغرب بيأدن الساعة اثنين ونص او ثلاثة الا ربع. قلت لهم ده اثنين ونص ايه ده؟ الظهر ايه؟ اثنين
ونص الظهر اثنين ونص الظهر بيأدن المغرب اي الحاجات الغربية دي - 00:42:56

والله ما بهزر. واستغررت استغررت اكتر ان لقيت كتير منهم مش صائم. قلت لهم طب ليه؟ قلت له انت كده مزنوق معي في
الدرس وانا مش هخليك تأكل. طب انت بتأكل ايه - 00:43:08

امتنى؟ يعني فعلوا والله يا جماعة بجد عمري في حياتي ما صمت الصيام ده لا يمكن يكون صيام اصلا. تستغروا. ده بجد والله ايه ده!
يعني انت الساعة سبعة - 00:43:18

والساعة اثنين ونص لقيت الاخ بيجيب لي التمر والبتاعة. انت عمالت بتضحكوا على نفسكم ولا ايه؟ فكرة ان الانسان يراعي الايه؟
يراعي الاوقات. مسلا في الشتا الليل طويل. فقيام الليل يكون اكتر. الصيام يكون اسهل. دي كل ده يا شباب الانسان هيفكر فيه
امتنى؟ لما يعرف ان الانسان يؤجر - 00:43:28

عند الله بقدر اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم. ما هوش بقدر ربنا مش يريد منك انك تتبع وخلاص. مش اي تعب يا جماعة. يلا
افضلوا مسألة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم يوما ويغطر يوم الجواب انه لم يفعله صلى الله عليه وسلم ولا يعكر هذا
على السننية والافضلية لان السننية والافضلية ثبتت بقوله - 00:43:48

وانما لم يفعله لعارض راجح عنده صلى الله عليه وسلم من اشتغال باامر باامر رأى وهو رأي صحيح انه افضل من ان يصوم يوما
ويغطر ويغطر يوما عن عائشة رضي الله عنها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم. قيل لها متى كان
يقوم؟ شف احب العمل الصلاة او كذا لا - 00:44:06

آآ شف صفة العمل. شفت شفت يعني واحد مسلا بيقول لها ما هو احب العمل كانه فاكر الصلاة او القرآن الدائم. هم. الخير الذي تداوم

عليه لان الانسان يصلحه الدائم وليس الكثير - 00:44:26

الدائم صور واحد يوميا كده انا كنت اعرف واحد كان كان معندي في في الجامعة كنا بنطلع زي تدريب عملي هو مدرس يوميا في كل المدة اللي شفته فيها يوميا يصلني - 00:44:40

ربع من القرآن طول حياته ربع كان حافظ القرآن نص ونص بيفضل طول اليوم يراجع الربع. طول اليوم. كل ما تيجي فرصة وبالليل يصلني به ركعتين والوتر. وقدر انه يستمر - 00:44:50

عليه. فالانسان ما يداوم عليه كل يوم تعمل تنوع يا شباب. تنوع. لأن خد بالك الصيام بيعطيك شيء لا يعطيه. الامر بالمعروف. النصيحة الصحيحة مع مع الاصحاب والمجتمع على تلاوة القرآن النواقل المسجد عيادة المريض فيقدر ما تعلم الامور التي ترضي الله سبحانه وتعالى - 00:45:03

تعالى وتنوع بينها ويكون في اليوم بتاعك يعني اليومك بيأخذ جزء من هذا وجزء من هذا يمر اليوم. ويكون مليء بالعمل الصالح. لكن ممكن واحد انا شفت يعني يا شباب يعني يرهق نفسه جدا وبعددين يصل الى حالة من من كره العبادة. وتتجدد بعد كده بعد ما يشق على نفسه يفتح في - 00:45:23

وبالحرام وفي ابو ليه؟ انت احب الاعمال ادومه وان قل ماشي. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان احب العمل الى كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم. قيل لها متى كان يقوم؟ قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ وفي رواية - 00:45:43 اذا سمع الصادق اقام فصل. وفي رواية عنها قالت ماء الفوز؟ ماء الفه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم. الشرح قوله احب احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم اي الذي يدوم عليه لانه اذا داوم عليه ولو كان قليلا فانه مع المداومة سيكون كثيرا. فالالمداومة مع القلة يصبح بها العمل - 00:45:58

والكثره بعد الانقطاع يصبح العمل بها قليلا. ولو ان انسانا قرأ كل يوم وجهها من القرآن فسيقرأ في في شهر ثلاثين وجهها. وانسان اخر يقرأ في في اليوم خمسة اووجه ثم في اليوم الثاني عشرة اووجه اووجه ثم ينقطع بقية الشهر فسيكون حاصل قراءته خمسة عشر وجهها مع انتا اذ ان نظرنا الى عمله فسنقول ان عشرة - 00:46:18

في اوجه كثيرة لكنها صارت قليلة بانقطاعه فيها وهكذا في كل عمل تعمله في حتى في طلبك للعلم وقراءتك للكتب فان القليل مع المداومة يكون كثيرا والكثير الانقطاع يكون قليل. فلا تفتر بالبدايات بل اجعل نظرك الى النهاية هل تستمر على هذا العمل ام لا تستمر. وجرب ذلك تجده. وقوله قيل لها متى كان يقوم - 00:46:38

قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ اي اذا صاح الديك قام صلى الله عليه وسلم واغرب ما يصبح الديك نصف الليل. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يطبق ما كان يفعله داود عليه السلام في - 00:46:58

انه كان يقوم نصف الليل. وفي رواية ما الفاه السحر ما الفاه السحر عندي الا نائما. هذا فيه تطبيق للامر الثالث لانه كان ينام السادس والنوم في هذا الوقت في - 00:47:08

في الصحاري يعييin الانسان على صلاة الفجر. وعلى استقبال يومه وجلوسه بعد الفجر لا ينام فيه هذه المصلحة. لكن من تأخر قيامه من اليوم واستمرت صلاته الى صلاة الفجر فقد حصل - 00:47:18

حصل خيرا وفاته خير اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى همم بامر بامر سوء قيل ما هممت؟ قال هممت ان اقعد واذر النبي - 00:47:28

صلى الله عليه وسلم. الشرح قوله هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم وذاك لطول قيامه ولانه تعب رضي الله عنه ولكنه لم يفعل ما هم به. وفي الحديث فائدة مهمة وهي - 00:47:42

ان من همت بشيء في صلاته ثم لم يفعله فانه لا يبطل الصلاة ولا يقطعها. فإذا هم الانسان مثلا ان يقطع الصلاة بعرض في نفسه او في بطنه او او ما اشبه ذلك - 00:47:52

ثم جعل يتصرّفان هذا لا يضر وصلاته صحيحة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان صلاة الليل كان صلاة النبي صلى الله عليه

وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث -

00:48:02

عشرة ركعة منها الوتر وركعتنا الفجر. الشرح قول ابن عباس رضي الله عنهمَا كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يجوز ان يقول كان صلاته لان صلاة مؤنث مجازي ليست مؤنثا حقيقيا. فلا يصح ان تقول كان عائشة ويصح ان تقول كان صلاته. لان التأنيث المجازي يجوز فيه التذكير والتأنيث. والمُؤنث المجازي هو المؤنث الذي لا يكون - 00:48:16

حقيقيا والمُؤنث الحقيقي هو ما له هو ما له فرج. قوله ثلاث عشرة ركعة اي بالليل وفي حديث عائشة منها الوتر وركعتنا الفجر. فإذا أخرجت الوتر وركعتي الفجر من الثلاثة من الثلاثة عشرة. بقي عشر ركعات يوتر واحدة ثم يصلى ركعتي الفجر. وما ذكر هنا هو احدى الصيغ والصفات اللي وردت - 00:48:36

عن النبي صلى الله عليه وسلم في ركعات الليل فإنه ربما صلى ثلاث عشر ركعة وربما صلى احدى عشرة ركعة وربما صلى غير ذلك كما سيأتي ان شاء الله في الاحاديث الا - 00:48:56

ان السننة في كل هذا ان تكون مثنى مثنى. عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهد حتى نظن الا يصوم الا يصوم منه. ويصوم حتى - 00:49:06

سنظن الا الا يفطر منه شيء الا يفطر منه شيئا. وكانت وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الارأيته. ولا نائما الارأيته. سبحان الله! الشرح في هذا الحديث بين انس رضي الله عنه هدي النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان يسوس نفسه فلا يشق عليها. ويأخذها بالعبادة ويدعو لها فرصة التراویح عنها. ثم يعاودها - 00:49:16

بالعبادات وهكذا فيقول كان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهد حتى نظن ان الا يصوم منها. اي انه كان يوالى الفطر الايام حتى يظن الصحابة انه لا يصوم من هذا الشهر ثم يصوم عليه الصلاة والسلام وحتى قال حتى نظن حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا. وهذا - 00:49:37

فيه سياسة للنفس وتقدير للأولويات والاهم فالاهم. لان الانسان قد يرى ان اشتغاله بعبادة اخرى او بمصالح المسلمين او بغزو او بنحو ذلك افضل من العبادات الخاصة. من الصيام بصوا يا شباب عندك قاعدة تريحك او - 00:49:57

ان ان العبادة يراعي فيها الوقت ما دخل وقته وجب عمله. يعني تصور مثلا انا راكبقطار وناوي انا مثلا عندي ورد بقرأ خمس اجزاء. فخطيب في دماغي انا المسافة دي هاخدها في القراءة. مسلا من انقرة لاسطنبول مسلا. تمام؟ ومستستم نفسى على كده. فاتح - 00:50:10

وبعدين لقيت جنبي شاب من الشباب فانا اقدر ان حاجة الشاب لي ده اكبر. فانا هاقفل الورد ده واكلمه ليه؟ لان دى فرصة يا شباب. فانا انا دايما يعني ده قانون عندي من القوانين المهمة في اذا ازدحمت المصالح وهي - 00:50:30

ان انا انظر ما هو ما هو الامر الذي قد يفوت هو ايه؟ هو هذا الشاب اللي انا لو كلمنه وفتحت معه طريق خير هنفعه ربما تختلف حياته او على الاقل ان انا اعظه لكن - 00:50:48

القرآن انا استطيع افعله في وقت اخر. فانت ممكن تجعل المقياس عندك اللي هو الانسب. الانسب للوقت واستغلال الفرص. انت ممكن تلاقي نفسك ربنا فتح عليك مرة انت قلت انا هصلی والله رکعتین النهاردة. رکعتین بس وانام. فوانت بتصلی وجدت نفسك مفتوحة. ايه اللي يخليك تصلي رکعتین بس وت تمام؟ طب ما تكمـل - 00:51:03

فيبيقى انت في في اكثر من عامل من ضمنها انشراح الصدر للعمل. ومن ضمنها دخول الوقت. ومن ضمنها اغتنام الفرص. مثلا الامام احمد جا له ابو زور ازارو ابو زرعة كان يعني شباب شوية عن الایه؟ عن الامام احمد. فلما زاره ابو زرعة الرازى. طب شف بقى لما الامام احمد يجتمع مع ابو زرعة. هيعلموا ايه دول؟ فاهم؟ الله - 00:51:23

يعني حاجة ما فيش بعد كده يعني. يتدارسوا ابواب الشريعة والاحاديث في الباب وجاجة يعني اجمل شيء. فابنه نادي على ابوه قال له ده وقت الصلاة بتاعتك فقال له لأ يعني هو ابو زرعة جاي له هيقدع معه يومين فاستغل اليومين دول فدي فكرة اغتنام الفرص يا

هو هيقدر يعوض قيام الليل بس ده الرجال ده جاي قاعد معه يوم وبايت لان ده في الري وده في بغداد. فهمنا؟ وهكذا. يبقى من المعايير هي اغتنام الفرصة ماشي - 00:52:01

والحاصل برضو انه يكبس عليك النوم وانت بتزاكى. فممكنا يكبسش عليك في وقت تاني. فتستغل بقى فتنام والحاصل ان هدى النبي صلى الله عليه وسلم هو اكمل الهدي في تربية النفس وحملها على طاعة الله حسب ما تستطيعه. وما ذكره وما ذكره في الصيام ذكر نظيره في القيام - 00:52:13

فقال وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته. اي رأيته يصلى ولا نائما الا رأيته. اي رأيته نائما. فلم يكن من هديه انه يحيي الليل كله في غير - 00:52:31

في رمضان في العشر انما كانوا يصلوا ويناموا مع ان هذه السنة الغالبة في قيام الليل ان يقوم ثلث الليل بعد نصفه ثم ينام سدسه الاخير. عن أبي هريرة رضي الله عنه - 00:52:41

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قبره. حديث يا شباب من من اخص الاحاديث لان انا كنت باجي مع احاديث الفلاح والهدى والنشاط. هذا الحديث من اجمله - 00:52:51

انا عايزك تنتبه لها عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك - 00:53:01

طويل فارقد فان تستيقظ فذكر الله انحلت عقدة. فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة. فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس النفسي كسلان. نعم هذا دل على ان الشيطان عدو مضل مبين - 00:53:13

وانه لا يريد بك ان تكون نشيطا في الخير. يريد منك اما ان تكون كسولا عن الخير او نشيطا في هواك لذلك ربنا قال زين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل. فانت لما تريدين ان تفعل معصية يمنيك ويسهلها لك. صح كده؟ ويصور لك الاثر - 00:53:26
الذى ستكون عليه بعد ما نهاكم ربك عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملکين او تكونا من الخالدين. فهو هنا لما ينام الانسان فهو يعقد عليه ثلاث عقد طب هل النبي عليه الصلة والسلام هل هذا الامر يا شباب غيب ام شهادة؟ هذا الامر؟ غيب. غيب صح ولا لا؟ لماذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر - 00:53:44

حتى نعرف كيف نتقى. صح؟ فهو علمك هنا كيف تتقوى هذا الامر؟ ان تستيقظ تذكر الله وان تتوضأ وان تصلي. اذا فعلت ذلك أصبحت نشيط اه نشيطا طيب النفس. هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على على ان من اعظم ما يراد منك كمسلم ان تبقى نشيطا. لماذا؟ لان - 00:54:05

صلى الله عليه وسلم علمك كيف تكون نشيطا وعلمك الاسباب التي تحول بينك وبين النشاط يبقى احنا لما نكلم الناس عن لما اكلم الناس عن دورة كاملة كيف تكون نشيطا؟ هذا من اخص مقاصد الاسلام. الاسلام يريد منك ان تكون نشيطا. يعني ان - 00:54:25
ما معنى النشاط؟ الاستعداد للبذل والعمل؟ فيه واحد يشوف ربنا قال اذا قاموا الى الصلة قاموا ايه؟ كمال. طب ما هم قاموا لكن قال كمال لذلك قال يترددون فهم في ربهم ايه؟ يتربدون. تجده يصف المؤمن بايه؟ المساعدة والمبادرة والمسابقة. صح؟ في المقابل يصف الكافر بالاليه - 00:54:42

والمنافق الكسل التردد صح؟ لازم تفهم ان هذا من من الامور اللي تلاحظها في نفسك. مدى اقبالك على العمل بانشراح صدر دي من المعايير المهمة جدا يا شباب انك تقوم للصلة وانت بس نفسك تخلص - 00:55:02

غير لما تقوم للصلة وانت مبتهج وخد بالك ايه طب سؤال ما الذي يجعل الانسان يدخل في العبادة وهو منشراح الصدر نفس ما يسبق العبادة يا شباب تصور انسان عايش مع السنة النبوية والآيات والاحاديث ومجالس العلم. وبعددين دي جت الصلة. والله العظيم تجد الفرق كبيرا - 00:55:18

مین واحد تاني كان عمال يشاهد ماتشاته ويتابع اخبار تافهة واشياء كده ودخل على الصلة. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح

يرفعه. فالانسان لما بيكون واحد ده انا في واحد صاحبي شغال تاجر معدات ثقيلة كان بيقدر يلف وكان بيحب يجي بيات عندي في المكتبة يقول لي انا بقدر انام عندك بالمكتبة يمكن احلم بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:55:38

فأهـ؟ يعني يعني هو شايف ان الـيه ان لما نقدر نتكلم شوية قبل ما ينام في القرآن والـديث ويسمع له كـ كلمة حلوة ده هيأثر عليه في النوم. فـ ده اثر الانسان فعلا - 00:55:58

ما يـشـغلـ بهـ الانـسان طـوالـ النـهـار يـؤـثـرـ عـلـيـهـ فيـ نـوـمـهـ. يـؤـثـرـ عـلـيـهـ فيـ قـيـامـ اللـيلـ. كـمـ منـ اـنـسـانـ يـحـرمـ قـيـامـ اللـيلـ معـ اـنـهـ زـابـطـ المـنبـهـ بـسـبـبـ تمـ بـعـملـهـ فـهـمـنـاـ - 00:56:08

ماشيـ. هـمـ الشـرـحـ فيـ هـذـاـ الحـدـيـثـ بـيـنـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـ الشـيـطـاـنـ يـعـقـدـ عـلـىـ قـفـاهـ رـأـسـ اـحـدـكـ ايـ عـلـىـ عـلـىـ مـؤـخـرـ اـلـاـنـسـانـ مـنـ القـفـاهـ هـذـهـ عـقـدـ اـلـثـلـاثـ. فـانـ فـهـذـهـ عـقـدـ هـيـ هـلـ هـيـ حـسـاسـيـةـ اـمـ مـعـنـوـيـةـ؟ بـمـعـنـيـ هـلـ هـلـ يـحـسـهـاـ اـلـاـنـسـانـ وـيـمـسـكـهاـ بـيـدـهـ اـمـ هـيـ عـقـدـ مـعـنـوـيـةـ؟ الجـوابـ اـنـهـ عـقـدـ مـعـنـوـيـةـ. وـالـمـرـادـ بـهـذـاـ اـنـهـ مـثـبـتـاتـ - 00:56:19

فيـثـبـتـ الشـيـطـاـنـ اـلـاـنـسـانـ بـعـقـدـ ثـلـاثـ يـعـقـدـهـ عـقـدـاـ مـعـنـوـيـاـ عـقـدـاـ مـعـنـوـيـاـ اوـ حـسـيـاـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ. لـكـنـهاـ بـالـنـسـبـةـ لـنـاـ هـيـ مـعـنـوـيـةـ اـذـ لـاـ نـراـهـاـ قـالـ يـضـربـ عـلـىـ يـضـربـ كـلـ عـقـدـ عـلـيـكـ لـيـلـ طـوـيـلـ فـارـقـدـ. ايـ نـوـمـ نـوـمـاـ طـوـيـلـاـ عـمـيقـاـ لـاـ تـقـومـ مـعـهـ لـذـكـرـ اللـهـ وـلـاـ لـىـ صـلـاـةـ. قـالـ فـانـ اـسـتـيـقـظـ ذـكـرـ اللـهـ فـانـحـلـتـ عـقـدـتـهـ - 00:56:41

ازـالـةـ عـقـدـةـ مـنـ هـذـهـ عـقـدـ اـلـثـلـاثـ. بـعـدـ اـنـ يـذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـقـولـهـ فـذـكـرـ اللـهـ هـذـاـ عـامـ. فـانـهـ بـايـ شـيـءـ ذـكـرـ اللـهـ حـصـلـ حلـ هـذـهـ العـقـدـ مـثـلـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ اوـ سـبـحـانـ اللـهـ اوـ غـيـرـ اوـ غـيـرـ ذـلـكـ. الاـ انـ السـنـةـ اـنـ يـذـكـرـ اللـهـ بـالـذـكـرـ المـشـرـوـعـ عـنـ الـقـيـامـ - 00:57:01

منـ النـوـمـ اوـ عـنـ الـقـيـامـ لـتـهـجـدـ وـهـذـاـ هـوـ الـافـضـلـ وـالـحـدـيـثـ يـعـمـ ماـ ذـكـرـتـ قـالـ فـانـ تـوـضـأـ اـنـحـلـتـ عـقـدـ اـيـ اـلـثـلـاثـ فـانـ صـلـىـ اـنـحـلـتـ عـقـدـ اـيـ اـلـثـلـاثـ فـتـخـلـصـ بـهـذـهـ الـاعـمـالـ اـلـثـلـاثـ مـنـ عـقـدـ الشـيـطـاـنـ ثـمـ اـصـبـحـ نـشـيـطـاـ طـيـبـ النـفـسـ - 00:57:18

هـوـ نـشـيـطـ فـيـ بـدـنـهـ طـيـبـ فـيـ قـلـبـهـ. وـاـذاـ اـجـتـمـعـ الـاـمـرـاـنـ فـلـاـ تـسـأـلـ عـنـ اـنـبـاطـ اـلـاـنـسـانـ وـسـعـادـتـهـ يـكـونـ يـوـمـهـ مـنـ اـسـعـ الـاـيـامـ فـيـ حـيـاتـهـ. طـبـعاـ. وـيـقـضـيـ اـعـمـالـهـ وـمـهـمـاتـهـ بـنـشـاطـ حـيـوـيـةـ وـاقـبـالـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـ الـعـبـادـةـ لـهـ اـثـرـ فـيـ نـشـاطـ اـلـاـنـسـانـ وـقـوـتـهـ وـاقـبـالـهـ بـقـولـهـ فـاصـبـحـ نـشـيـطـاـ طـيـبـ النـفـسـ - 00:57:34

الـاعـمـالـ الـاخـرـوـيـةـ وـالـدـنـيـوـيـةـ مـنـ الـحـرـوفـ وـالـمـهـاـمـ فـهـذـهـ يـتـقـوـيـ اـلـاـنـسـانـ عـلـيـهـ بـذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. فـاـذاـ وـجـدـتـ اـلـاـنـسـانـ يـؤـدـيـ وـظـيـفـتـهـ وـعـمـلـهـ بـنـشـاطـ فـيـ اـنـكـ تـظـنـ فـيـ هـذـهـ وـقـامـ مـنـ نـوـمـهـ بـلـاـ ذـكـرـ وـلـاـ وـضـوءـ وـلـاـ - 00:57:54

الـصـلـاـةـ فـانـهـ يـصـبـحـ نـفـسـهـ خـبـيـثـةـ مـنـ قـبـضـةـ وـصـدـرـهـ ضـيـقـ لـاـ يـقـبـلـ مـنـ اـحـدـ كـلـامـاـ وـلـاـ يـتـحـمـلـ اـذـىـ. وـدـهـ شـبـابـ مـنـ الـاـمـورـ الـلـيـ دـفـعـتـنـيـ جـداـ اـنـ يـكـونـ اـولـ يـوـمـيـ هـوـ الـاـصـلـ - 00:58:14

ولـيـسـ يـعـنـيـ انـ اـنـاـ اـسـتـغـلـ فـتـرـةـ مـنـ قـبـيلـ الـفـجـرـ كـانـ الـاـثـرـ فـيـهـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ. فـكـرـةـ بـعـضـ النـاسـ بـيـنـامـ بـعـدـ الـفـجـرـ مـمـكـنـ يـحـصـلـ نـفـسـ اـعـمـالـ بـسـ اـنـ يـأـيـيـ انـ اـلـاـنـسـانـ يـبـدـأـ الـيـوـمـ مـنـ اوـلـهـ بـهـذـهـ الـعـبـادـاتـ وـالـلـهـ يـفـرـقـ مـعـهـ جـداـ خـصـوـصـاـ اـنـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ بـيـؤـجـلـ اـشـيـاءـ هـيـعـلـمـهاـ - 00:58:24

بـيـنـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ يـفـاجـئـ اـنـهـ بـيـنـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ حـصـلـ ظـرـفـ فـتـرـكـ هـذـاـ الـوـرـدـ. فـاوـلـ يـعـنـيـ تـحاـولـ تـبـادرـ بـالـعـمـلـ لـانـكـ لـاـ تـدـريـ مـتـىـ يـحـالـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ اـتـفـضـلـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـ الـعـبـادـةـ لـهـ اـثـرـ فـيـ نـشـاطـ اـلـاـنـسـانـ وـقـوـتـهـ وـاقـبـالـهـ لـقـولـهـ فـاصـبـحـ نـشـيـطـاـ طـيـبـ النـفـسـ لـانـ لـانـهـ اـدـىـ عـبـادـةـ ثـلـاثـ وـهـذـاـ نـشـاطـ يـشـمـلـ اـلـاعـمـالـ الـاخـرـوـيـةـ وـالـدـنـيـوـيـةـ - 00:58:44

وـمـنـ الـحـرـفـ وـالـمـهـاـمـ فـهـذـهـ تـقـوـيـ اـلـاـنـسـانـ عـلـيـهـ بـذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. فـاـذاـ وـجـدـتـ اـلـاـنـسـانـ يـؤـدـيـ وـظـيـفـتـهـ وـعـمـلـهـ بـنـشـاطـ فـانـكـ تـظـنـ فـيـهـ اـنـ مـنـ ذـكـرـ فـيـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ. قـالـ وـلـاـ اـصـبـحـ خـبـيـثـ - 00:59:07

كـسـلـانـ اـيـ اـنـ لـمـ يـفـعـلـ هـذـهـ وـقـامـ مـنـ نـوـمـهـ بـلـاـ ذـكـرـ وـلـاـ وـضـوءـ وـلـاـ صـلـاـةـ فـانـهـ يـصـبـحـ نـفـسـهـ خـبـيـثـةـ مـنـ قـبـضـةـ وـصـدـرـهـ ضـيـقـ. لـاـ يـقـبـلـ مـنـ اـحـدـ كـلـامـهـ وـلـاـ يـتـحـمـلـ اـذـىـ وـلـاـ يـتـحـمـلـ اـذـىـ شـخـصـ - 00:59:17

ثـمـ كـذـلـكـ هـوـ كـسـلـانـ فـيـ بـدـنـهـ لـيـسـ عـنـدـهـ النـشـاطـ الـذـيـ عـنـدـاـ اـنـفـعـلـ الـخـسـارـةـ السـابـقـةـ. فـفـيـهـ اـيـضاـ الـفـائـدـةـ السـابـقـةـ بـطـرـيـقـةـ عـكـسـيـةـ. فـيـقـالـ

ان التقصير في الطاعة وان لم يكن معصية له اثر في خبث - 00:59:27

النفس وكسل البدن. مسألة في قوله فان صلی انحلت عقدة لم في عقدة لم يبيّن هذه الصلاة ولذلك اختلف في هذه الصلاة هل هي قيام الليل الانسان اذا لم يكن له حظ من الليل فانه لا تحل العقدة لا تحل العقدة الثالثة او هي صلاة الفجر. فنقول لا مانع هي عامة. فان صلی من الليل فقد بادر في حل العقدة - 00:59:37

الثالثة وان تأخر ولم يقم الا للفجر فقد تأخر في حلها وهو على كل حال لم يفوت واجبا لكن فاته خير صدقه خير سبقه اليه غيره عن عبدالله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلی الله عليه وسلم رجل فقير ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة. فقال بل الشيطان في اذنه. الشرح - 00:59:57

هذا رجل ما زال نائما حتى اصبح ولم يقم الى الصلاة فقال بل الشيطان في اذنه وذلك لانه فاته خير عمله غيره. ولا يعني هذا انه يعاقب او انها عقوبة - 01:00:17

لانه ترك ترك امرا ليس بواجب. لأن قيام الليل والتهجد او على الاقل الوتر في الليل ليس بواجب. وقوله حتى اصبح لا يفهم من هذا ان صلاة الصبح قد فاتته. بل - 01:00:27

هو اصبح اي اطلع عليه الصبح وصلی صلاة الصبح لوقتها لكنه تأخر عن قيام الليل. بعض العلماء يفسرها على غير هذا التفسير يجعل حتى اصبح يعني معناها ان هو فاتته صلاة الصبح. بعد الشروق. هم. نعم - 01:00:37

وفي هذا عنابة النبي صلی الله عليه وسلم وكذلك عنابة الصحابة بقيام الليل لانه من لم يقم فاته الخير الذي ذكر في احاديث كثيرة. وحصل له هذا الذي تنفر منه النفوس وتأباه وهو - 01:00:52

قول الشيطان في اذنه مسألة هل بول الشيطان في اذنه او في اذنيه كما في بعض الروايات هل هذا حقيقي او مجازي؟ الجواب هذا حقيقي ولا يقال ان هذا كنایة عن تثبيته - 01:01:02

امر من الغيب ذكره النبي صلی الله عليه وسلم وكم يدركه الانسان لان هذا الغيب يعني لما يقول لك بات الشيطان يبيت الشيطان على خير - 01:01:12

لا ندري هذا لكن ما دام اخبرنا النبي صلی الله عليه وسلم وجاء ذلك من طريق صحيح فاحنا ما نحتاج ان نبحث في كيفيته وانما نحتاج ان نعرف كيف نستفيده - 01:01:22

من هذا الخبر ماشي. نعم. الجواب هذا حقيقي ولا يقال ان هذا كنایة عن تثبيطه وارغامه لما يكره. وما اشبه ذلك هو المقصود انها وما اشبه ذلك. والمقصود ان هذا امر - 01:01:32

شيء قد لا يدركه الانسان ولكن عدم الادراك ليس دليلا على عدم وقوع الشيء وعدم حقيقته. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك - 01:01:44

وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخر. يقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه. من من يستغفرني فاغفر له. الشرح في هذا الحديث حديث بين النبي صلی الله عليه وسلم فقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة وهذا النزول الالهي جادة اهل السنة والجماعة انه نزور حقيقي يليق بالله عز - 01:01:54

اما كيفيته فلا ندري لاننا لم نخبر به. فنقول ينزل ينزل نزواً يليق بجلاله عز وجل الى السماء الدنيا فهذا هو النزول الى السماء الدنيا كل ليلة هذا عام في رمضان وغير رمضان. وفي ليلة النصف من شعبان وغيرها. وفي ليلة الجمعة وغيرها فينزل كل ليلة من السنة. قال حين يبقى ثلث الليل الاخر - 01:02:14

فدل على فضيلة هذا الوقت انه افضل من الثلث الاول. ومن الثلث الاوسط لان الثلث الثالث الاخير وقت النزول الالهي. فيقول الله عز وجل من يدعوني فاستجيب له؟ وهذا من الله والتزام ان من من دعاه فاته يستجيب له. قال من يسألني فاعطيه - 01:02:34

ايما كان هذا السؤال فان الله سبحانه وتعالى تعهد ان يعطيه سؤله. من يستغفرني لذنبه الذي عمله فاغفر له. تعهد الله سبحانه ان يغفر له اغفر له تعهد الله سبحانه وتعالى ان يغفر له فهذا وقت فاضل يلتزم الله سبحانه وتعالى بهذه بهذه الامور العظيمة لعباده. فحربي

بالمؤمن ان يكون له حظ من هذا الزمن - 01:02:50

فاضرب برکعة يركعها وسجدة يطيلها يدعو الله سبحانه فيها بما شاء بما يشاء من خيري الدنيا والآخرة. لعله ان يصيغ اجاية من الله سبحانه فاذا الذي ينزل هو الذي يقول هو الله عز وجل. واما من قال ان قوله يقول ان يأمر ملكا ان يقول فهذا كما لا يخفى تأويل للحديث بل ينزل هو - 01:03:10

سبحانه وتعالى ويقول هو سبحانه وتعالى ولشيخ الاسلام رحمه الله كتاب مستقل طبع وهو موجود ضمن الفتاوى ايضا بعنوان شرح حديث النزول. تكلم فيه باستفاضة افاضة على هذا الحديث واورد بعض الشبه التي تشبث بها من تشبث واجاب عنها بكلام نفيس - 01:03:30

لا لا لا هو مجموعة رسائل جمعها بلقاسم. جمعت. يعني هي ديت تشمل معظم لأن اه معظم لكن في كتب كبيرة وجدة ليست الفتاوى. زي الجواب الصحيح لما بدل دين المسيح وبيان تلبيس الجهمية. ومنهاج السنة النبوية ودرء اعراض العقل والنقل. كتير كتب كتيرة يعني - 01:03:50

وبالعكس الرسائل اللي بتكون حققت آآ باعتمان الافضل انك تقرأها مستقلة مش من مجموعة الفتاوى يعني لو انت عرفت ان في آآ رسالة موجودة ضمن الفتاوى وحققت تحقيقاً جيداً الافضل انك تقرأها زي مسلا كتاب اليمان الأوسط - 01:04:10
وموجود في المجلد السابع لكن حققوا مثلاً واحد اسمه علي بخيت الزهراني من اجمل ما يكون من اجمل الكتب التي حققت لابن تيمية وهكذا. كل ما تجد رسالة الافضل انك تقرأها محققة افضل ما تقرأها. ولكن لو عملت مقارنة افضل. انا كنت باخلي الشباب يجيبوا نسخ مختلفة. وفعلاً كان بيبقى يعني لها اثر. ممكن واحد في كلمة يكون اخطأ - 01:04:27

وال الثاني فالنسخ بتكميل بعض زي ما كما نجمع طرق الحديث نجمع نسخ الكتب ايضاً. افضل. نعم. عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام اوله ويقوم اخره - 01:04:47

يصلني ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثبت وثبت. فان كان به حاجة اغتنسل والا توضأ وخرج. في هذا الحديث بيان لشيء مما كان يفعله النبي صلى الله قال سلم في الليل كان ينام اوله واوله ويقوم اخره فيصلني - 01:04:59
والآخر هنا يردد به الثالث الذي بعد النصف. ثم يرجع الى فراشه لينام السادس الاخير حتى يتقوى لصلاة الفجر. فاذا اذن المؤذن وثبت اي قام قياماً نشيطاً. وفي هذا بيان - 01:05:14

اكانت عليه النبي صلى الله عليه وسلم من نشاطه للعبادة وعدم تكاسلها. فان كان به حاجة اغتنسل اي كان به اي ان كان به حاجة للاغتسال من جانبته فانه يغتنسل - 01:05:24

والا توضأ وخرج. اي ان لم يكن به حاجة للاغتسال ثم يخرج ليصلني. عليه الصلاة والسلام. اما اما راتبة استدل به على ماذا؟ على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ينام جنباً. لانه بيكون نائم صح - 01:05:34
بعد كده يستيقظ فان كان يحتاج الى الاغتسال اغتنسل. دي استدل بها ان هو يجوز للانسان احياناً ان ينام جنباً نعم؟ مرض النور. ايوا. صح صح؟ بس اقصد اقول ان تعجيل تعجيل الاغتسال لا يلزم - 01:05:49

السلام عليكم اه. لا لا في لا فرق في فرق يعني بينهم اه لأن مش لأن يعني مش لازم يكون الوضوء بسبب النوم يعني مختلفين هل النوم هذا نوم النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني لو نام نوماً مستغرقاً يتوضأ او لا - 01:06:09
الثالث وده اللي تقصده يعني؟ اه. اه. لأن هو واضح كلام عائشة رضي الله عنها الوضوء انه يتوضأ ماشي. نعم قال اما راتبة الفجر فقد صلاتها وانها وانما لم تذكر هنا لانه لا يلزم ان يذكر كل شيء فالاحاديث ويكملا بعضها بعضها يتم بعضها بعضاً. حتى لو الحديث - 01:06:34

يا جماعة اصل في الباب لابد ان تجمع الروايات والآيات والاحاديث هكذا. بقدر ما يكون الجمع شاملاً بقدر ما يكون افضل لانك بتجمعي البيانات بعد كده تنظر فيها. انما ما ينفعش واحد يعتمد على جزء من من المعطيات - 01:06:52
اتفضل. قال وبعض الاحاديث فيها اجمال وبعضها فيها اختصار. وقد علم من هديه انه يصلني راتبة الفجر ولا يدعها ولا يدعها

حضرها ولا سفرا مسألة هل تأخذ من قولها فأن كان به حاجة اغتسل جواز النوم للجنب على جنابته؟ الجواب نعم. يؤخذ من هذا جواز ان ان بنام الجنوب على جنابته الا انه - 01:07:07

الى انه سبق انه سبق ان الافضل ان يتوضأ فان لم يتوضأ فلا حرج عليه. وعنها رضي الله عنها انها سئلت عن صلاته صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما - 01:07:27

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة. يصلي اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولهن ثم يصلي اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولهن. ثم يصلي ثلاثا قال تعالى - 01:07:37

عائشة قالت يا رسول الله انتام قبل ان توترا؟ فقال يا عائشة ان عيني تنام ولا ينم قلبي. الشرح هنا سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاته في - 01:07:47

سئلت. نعم. هنا سئلت عائشة رضي الله عنها عن صلاته في رمضان لانها من اخص الناس به صلى الله عليه وسلم فكان جوابها اعم من السؤال. قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. فهذا هديه في رمضان - 01:07:57

كان وفي غيره الا يزيد على احدى عشرة ركعة وهذا لابد ان يوجه على انه الغالب الكبير. نعم. لانه قد دل الدليل على الزيادة على احدى عشرة ركعة الى - 01:08:13

الى ثلاثة صلى الله عليه وسلم لم يوقت. يعني لم يعين لم يقل في فرق بين فعله انه كان يفعل ذلك وبين ان يوقت للناس. لذلك الصحابة لم يروا ان ذلك - 01:08:23

توقيتها والتابعون كذلك لم يروا ان ذلك توقيتها. فمن قال بان هذا توقيت بمعنى ان من زاد عليها فقد وقع في بدعة هو الذي اخطأ وايضا آلا لو واحد قال انا اتبعت هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر فلا ازيد. نقول له اذا اردت ان تتبع الهدي اتبع الهدي في العدد وفي الكيف وفي القدر. ليه - 01:08:33

لية؟ لان بعض هؤلاء بيعمل ايه؟ بيجي في رمضان مثلا يا شباب بيصلوا عشر دقايق يصلوا فيهم الحداشر ركعة. ويقعد طول الليل نقول له طب قم صل لأ يقول لك انا خايف اقع في بدعة. طب وهي - 01:08:54

سنة انك انت تصلي الصلاة دي انك تقول الله اكبر انا عطيناك الكوثر او تقرأ باواخر سورة العصر؟ لا فيبقى ايه؟ يبقى الانسان لازم يفرق بين التوقيت يعني ان تضحكوا على اخر صوت العصر - 01:09:04

قال لانه قد دل الدليل على الزيادة على احدى عشرة ركعة على احدى عشرة الى ثلاثة عشرة في العشرة في في حديث عائشة نفسها. ومن حديث التوجيه ان يقال هذا بناء بناء هذا بناء على الغالب. ثم قالت يصلي اربعاء فلا تسأل عن حسنها. فكانت هذه الاربع يحسنوها بواجباتها وبحسنها ويحرص على على - 01:09:19

ان تكون حسنة فيضع يديه مثلا في موضع الوضع ويرفع يديه في موضع الرفع وما اشبه ذلك مما ينبغي للمصلحي ان يراعيه وطولهن ابن تيمية مثلا الشباب له تعليق - 01:09:40

جميل جدا على هذا الحديث يقول قيام رمضان لم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم فيه عددا معينا بل كان هو لا يزيد في رمضان ولا غيره على ثلاثة عشر ركعة. لكن كان يطيل الركعات فلما جمعهم عمر على ابي بن - 01:09:50

كعب كان يصلى بهم عشرين ركعة. ثم يوتر بثلاث. وكان يخفف القراءة بقدر ما زاد على الركعات. واضح؟ يعني خفف القراءة عشان يزود آلا ان ذلك اخف على المأمومين من تطويل الركعة الواحدة. ثم كانت طائفة من السلف يقومون باربعين ركعة ويتوترون بثلاث - 01:10:08

اخرون قاموا بست وثلاثين واوتروا بثلاث. وهذا كله سائع. فكيفما قام في رمضان من هذه الوجوه فقد احسن الافضل واحد ممكن يقول له طب ايه الافضل بقى؟ قال والافضل يختلف باختلاف احوال المصليين. ومن ظن رکز ومن ظن ان قيام - 01:10:30 رمضان فيه عدد مؤقت عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا يزاد فيه ولا ينقص ولا ينقص منه فقد اخطأ. يعني هذا ليس توقيتها طيب

طال وطولهن فلم يكن عليه الصلاة والسلام يسردهن سردا. ويستعجل فيهن كحال كثير من المصلين بل كان يحرص على ان يكن طويلا. قالت ثم يصلي اربعاء فلا - [01:10:50](#)

عن حسنهن وطورهن ويفهم من سياق كلامه ان الاربعاء الاولى يجعل بعدها فاصل ليس بالطويل لكنه يفصل هذه عن هذه. ولذلك جعلت الاربعاء الاولى منفصلة ثم اختلفت وقالت ثم استأنفت ثم استأنفت وقالت واستأنفت. نعم. ولذلك جعلت الاربعاء الاولى منفصلة ثم استأنفت وقالت ثم يصلي اربعاء - [01:11:13](#)

دل هذا على ان هناك فاصل بين الاربعاء الاولى والاربع الاخريات. فان قيل هل الاربع الاولى والاربع الاخرى يأتي بسلام والاربع الاخريات بسلام واحد. بمعنى انه يصلي اربعاء ثم يسلم - [01:11:33](#)

في ظل اربعاء ثم يسلم او يسلم من كل ركعتين. فالجواب فيه خلاف. فمن وقف مع ظاهر الحديث يقول الاربع بسلام واحد. وذهب الى هذا بعضهم. ولكن يحسن ان يحسن ان يحمل هذا على هذا الحديث وعلى الحديث الاخر لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى اي اثنتين - [01:11:43](#)

اثنتين بسلام ثم اثنتين بسلام. فالجمل في هذا الحديث يفسر يفسر بالمبين. وان الصلاة مثنى مثنى وانما قال قالت اربعاء ثم اربعاء ولم تقل يصلي اثنتين يسلم ثم يصلي اثنتين فالاظهر انها جعلت الاربع في حكم واحد لانها متصلة. ان يسلمو من اثنتين ثم يقوم ويصلي اثنتين ويصلي اثنتين فهي - [01:12:03](#)

متصلة اذ لا فاصلة وهي متقاربة ايضا. فالتسليمتان الاوليان متقاربتان في الطول والاربع الاخريات وايضا متقاربة في الطول فجعلت هذه مع هذه قالت ثم يصلي ثلاثا وهذا هو الوتر. فيكون قيامه من غير الوتر بثمان ركعات ثم يصلي ثلاثا. والظاهر انها الوتر. قالت فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر - [01:12:23](#)

وهذا السؤال من عائشة قبل ان يصلي الثالثة فيما يظهر. لانه اذا ان صلى الثالثة فقد اوثر. فقال يا عائشة ان عيني تنام ولا ينام قلب. ان عيني تنام - [01:12:43](#)

سؤال عائشة رضي الله عنها يدل على آفاضيلة هذا الوتر انا شفت الوتر يا شباب شفت لدرجة ايه الوتر يعني آ يعني فعلا آ صلاة الوتر دي يعني تقاد تكون اهم صلاة بعد الصلوات. لذلك بعض الفقهاء يجيبها - [01:12:53](#)

تمام من من كثرة ما جاء فيها من التأكيد اتفضل قال صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان عيني تنام ولا ينام قلبي وهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام. وهو من ايات الله ان القلب لا ينام فهو يقطنان فهو يقطنان عليه الصلاة والسلام - [01:13:08](#)

قلبه. اما عيناه فانهما تنامان كما تنام اعين الناس. فالفرق في القلب فالامر الذي تدرك بالعينين لا يدركها عليه الصلاة والسلام ان كان نائما. اشكال سكن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس - [01:13:23](#)

كيف نام؟ ايوا. كيف نام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس وارتقت في تلك السفرة. مع ان عينيه تنامان وقلبه لا ينام. والجواب ان الفجر - [01:13:38](#)

نور ان الفجر والنور يدرك بالعينين. وعينه عليه الصلاة والسلام نائمتان. واما قلبه فانه لا ينام بل هو يقظ. فائدة نوم النبي صلى الله عليه وسلم تناقض للوضعه لانه يحس بنفسه صلى الله عليه وسلم عائشة بان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان به حاجة اغتسل - [01:13:48](#)

والا توافق على ان سبب الوضوء ليس هو النوم. وانما هو الحدث او شيء اخر. ففهمت يا احمد وخدت بالك؟ هم فائدة نوم النبي صلى الله عليه وسلم ليس ناقضا للوضوء. لانه يحس بنفسه صلى الله عليه وسلم والاحساس بالقلب. وكذلك لا يأتيه ما يأتي النائمين من الاحتلال او تلاعب الشيطان او ما - [01:14:08](#)

اشبه ذلك فقلبه يقظ عليه الصلاة والسلام. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يعني الاخيرة هذه آ لا اعلم. يعني دي محتاجة محتاجة - [01:14:26](#)

يعني محتاج يكون الانسان عنده بينة فيها. ما يعني آ ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يكن من شأنه الاحتلال الله اعلم بذلك.

هذا يحتاج يعني اظن يحتاج دليل اكثر. اقوى اظهر من آآ من هذا الدليل لأن في فرق بين الدليل المستنبط والدليل الصريح -

01:14:36

طيب. احترام الشيطان اه نعم اتفضلي. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل؟ قالوا هذا حبل لزينب. فإذا فترت تعلقت به فقال -

النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصلني احدكم نشاطه فإذا فترت فليقع. الشرح. هذه زينب بنت جحش رضي الله عنها كانت حريصة على العبادة والفتور من غير التعب. نفهم الفرق بين الاثنين -

الفتور غير التعب. والا لو كان الانسان اول ما يتعب في شيء ان هو يتركه لا مش مقصود به الفتور ده معناه ان اللسان خلاص يشعر انه فعلا لا يستطيع ان يقوم. تغلبه عيناه يعني هيحس فعلا انه مش قادر يكمل. لكن ليس آآ لا تلازم بين -

التعب والفتور اه ممكن صحي الشرح هذه زينب بنت جحش رضي الله عنها كانت حريصة على العبادة. ومن حرصها ما فعلته في هذا الحديث انها ربطت حبلها بين الساريتين لتعتمد عليه فتمسك -

تؤكد لك ان ان مجرد الحرص ليس هو المنط. ممكن الانسان يحرص على شيء ويكون اخطأ في فكون الانسان حريضا هذا الحرص يحتاج ان يوجد زي القوة ممكن تكون تهور -

ماشي. لكن النبي صلى الله عليه وسلم انكر هذا وامرهم ان ان يزيلوا هذا الحبل. ثم ارشد الى الطريقة المثلث في العبادة. وهي ان الانسان يصلني نشاطه فما دام نشيطا مقبلا فانه يصلني -

فاما فطر وذهب النشاط فاما ان يترك الصلاة او ان يصلني جالسا وكل الامرين المحتمل. مسألة هل يشكل هذا مع كون النبي صلى الله عليه وسلم يصلني حتى تتورم قدماه وكون الصحابة رضي الله عنهم يصلون احيانا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان بعضهم لا يعتمد على العصي من طول القيام. الجواب ان الانسان اذا شق على نفسه مش -

محتملة محتملة فلا بأس بذلك لكن انشق على نفسه مشقة غير محتملة فهذا منهي عنه. وهو الذي وصلت اليه حال زينب رضي الله عنها فانها تعبد الله بنشاط ثم تفتر ثم تواصل العبادة وتستعين بهذا الحبل. فإذا فترت لهمتك الهمة كان الانسان مأمورا ان ينصرف عن العبادة حتى يجدد النشاط. اما ان تعب وقام -

وقاوم التعب بطريقه او باخرى ونفسه مقبلة فهذا لا بأس به. فمثلا في قيام التهجد في رمضان. تلاقي الانسان الشباب يكون عاقل يعني انسان مننا بيدرك هل النوم اللي جا له ده مزيف ولا حقيقي -

يعني انت لما انت بتشعر مسلا انت نمت كويس بالليل تمام؟ بس حصلت لك غفلة فانت تعرف ان ده مش شعور حقيقي بالنوم. لكن انت فعلا انهجت نفسك طول اليوم -

يبقى تعرف ان ده شعور انت فعلما تحتاج تنام. فالانسان بسيط بنفسه. واكتثر الناس يعني بيتصور ان هو لازم ينام ومستحبيل يكمل. ولو قام اتواضى وجه يجد انه بادئ من جديد كانه بادئ من جديد فعلا مجرد انك تغير وتقوم تلعب شوية آآ بطن او ضغط او تقدع مع صاحبك او تتمشى تفرق معك -

جدا يعني فما ينفعش يا شبه حد وده دي وصيتي لك وانت لوحدك او عى وانت لوحدك كل ما يكبس عليك النوم تمام. انت كده بتضيع شبابك الامور بتيجي معك بطلاقة. القرآن مسلا. آآ عارفين السوافة؟ انا طبعا ما بعرفش اسوق. بس كرهت السوافة بسبب ايه؟ انه قال لي قال وانت بتعمل ده في -

01:17:46

اللحظة دي تشيل رجليك من على المش عارف ايه. تحط دي. اه. تشيل دي وتحط دي. فضل يا اخوياب يعلماني فيها ان انا في اللحظة اللي باشيل رجلي من على اسمه الدراج -

01:18:06

اقوم جاي عامل في دي حاولت اوافقهم مع بعض مستحبيل. هل الانسان اللي بيسوق منكم يباع في سوق بيتكلف في دي ولا بيعملها بطلاقة؟ دي الفكرة يا شباب. ان انت مسلا وانا -

01:18:16

اقرأ سورة مسلا بعد ما اسمع سورة الفرقان مسلا. باقعد افكر في الاية اللي بعدها. لكن مع مع الاستمرار بتجربي على لسانك فاهم؟

فاي امر تتصبر فيه بيتحول من التكلف للطلاقة - 01:18:26

فلا يعني فرق يا جماعة الانسان اللي بيعتاد على حاجة بيدع فيها. انت مش ساعات مسلا تستغرب من واحد بيسوق الايات والاحاديث بهذا اليسر هي كده الانسان لما بيصبر على الشيء ويتعجب فيه بيتحول من زى ما قلت لك اللي هي آآحتى في طلب العلم - 01:18:40

انت مسلا بتقرأ اه كنت مع الشباب لما بقرأ معامل الكتب التقيلة زي كتاب مسلا الام كتاب الامم للكتب اللي محتاجة فعلاً لأن لغته فيها شيء من الصعوبة في بداية المجلدات ممكن نقرأ المجلد في يومين مسلا. اللي بعده لأن خلاص خدت على لغة الشافعي خدت على طريقته متوقع هو هيقول ايه؟ فاهم هو - 01:18:57

بيرد على مين؟ فكل ده بيختصر منها. اذا واحد يجي يقول لك ايه؟ ازاي انت ممكن تكون قرأت مجلد في اليوم؟ طبعاً طبعاً يعني ده امر عادي ما فيهوش حاجة ليه؟ انت لما تيجي تقرأ كتاب زي تفسير الطبرى مثلاً وانت فهمت الطبرى خلاص فهمت قصته بيعمل ايه. انت عينيك اصلاً بتتوقع وهو - 01:19:17

المجلد اللي هو خمسينيصفحة تقرأ في اليوم. امر مش صعب خالص. فكل ده بيجي فيه يا شباب انك مش اول ما تتعجب تستسلم. لانك لو اول ما تعجبت استسلمت - 01:19:35

عمرك ما هتتحرك زي ما انت بتلعب ضغط جبت عشرة جيب المرة اللي بعدها حداشر وهكذا من يتتصبر يصبره الله؟ مم افضل. قال آآ رحمة الله فاذا فترت الهمة كان الانسان مأموراً ان ينصرف عن العبادات حتى يجدد النشاط. اما - 01:19:45

تعب وقاوم التعب بطريقة او باخرى ونفسه مقبلة فهذا لا بأس به. فمثلاً في قيام التهجد في رمضان ترى بعض الناس يصاب بشيء من التعب. وربما احتاج الى الجلوس لكن لكن عنده رغبة - 01:20:00

قتل نشاط داخلي ويحس ان هذه الليالي ان هذه الليالي الليالي ليال لا تعوض. صحيح. يقال له والله العظيم الكلمة حتى انت شايفيني انا كاتبها على آآ على القناة كتعريف يعني - 01:20:10

اذا ادركت ان الوقت الذي يمر من عمرك لن يعود الى يوم القيمة والله العظيم المعنى ده يرعب الانسان يعني الوقت عدى ربع ساعة مش هترجع لك تاني خلصت. دي ممكن ترجعها ما فيش دي الحاجة اللي مش هتعرف ترجعها. فده بيجعل الانسان يضن بالوقت - 01:20:23

ويريد ان هو يعمره بالخير قال فهذا يقال له اجتهد ولو باعتمادك على عصا تقف عليها وما اشبه ذلك. فمحل الانكار هو ان يواصل العبادة مع الفتور ويخشى على الانسان اذا واصل مع الفتور ان - 01:20:39

ينقلب عن هذا العمل عن هذا العمل انقلاباً كلية. ولا يقبله ولا يقبله ذا ابداً. وهذه مفسدة عظيمة. ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم الانسان اذا قام واغله النوم واستعجم على لسانه ان يرقد ونومه افضل من مواصلة القيام. لأن النوم نوع من الفتور وبهذا الجواب وبهذا الجواب يتضح هذا الاشكال ان شاء الله تعالى - 01:20:51

وقول لأن ازاي الفتور معناه ان انت هذا التعب ليس محتملاً فهمت يا عبادة؟ انت فعلًا لا تملك نفسك. فاذا استمررت مع ذلك حاجة من الاثنين. اما انك انت تخطر في الصلاة ولا تؤديها على وجهها او تكره هذه العبادة. فهمت كده - 01:21:11

انما التعب المحتمل ان رجليك توجعك شوية. لأن ده مش هو ده والا لو كده ما كانش انسان يعمل اي شيء في حياته افضل طيب بسم الله الرحمن الرحيم. لذلك حتى ده فرق في الانسان يا شباب بين التقصير والفتور. انا كنت عملت درس في رمضان عن الفتور. ازاي ما هي المؤشرات التي يعلم - 01:21:33

الانسان بها انه وصل الى الفتور ان هو فتر الفتق غير التقصير. ممكن انت مسلا في يومين او يوم او اتنين فاتك ورد القرآن. ده تقصير. لكن لما تجد نفسك بقى لك شهر ما فتحتش المصحف. لأن ده مش تقصير عادي - 01:21:54

في فرق كمان بين الفتور والتقصير ايوة. قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة في الحج ولكنها على قدر نفقتك او نسبك هذا من المشقة المحتملة فقط تشق على الانسان في الحج بعض العبادات لكنها مشقة محتملة. وفي الحديث فائدة مهمة وهي جواز

صلوة المرأة النافلة في المسجد - 01:22:06

لان زينب رضي الله عنها خرجت من بيتها لتصلي في المسجد النبوي. والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر هذا. بل اقرها على هذا مع ان الافضل لها صلاتها في بيتها. لكن ان فعلت هذا - 01:22:31

خرجت الى المسجد فلا انكار عليها. وفيه ازالة المنكر باليد من قوله حلوه. فان قال قائل هل ازاله عليه الصلاة والسلام بيده؟ فالجواب انه ازاله بيده فالخلافة لماذا لم يعتبر من ازالة المنكر بالقول فنقول لان ازالة المنكر باليد لا يشترط فيها ان يباشر بيده الخاصة - 01:22:41

بل بيده من تحت امره. فاذا امر الامير ان يزال منكرا فانه قد ازاله بيده. مع انه لم يباشر الازالة لكن المؤتمرة يعطى حكم حكم الاخرين حكم الامر. والامر يأخذ حكما مأمور. وفي الحديث انه لا حرج لا حرج على الانسان ان يقول او يوصف بأنه فتر عن العبادة. لان الفتورة من طبيعة البشر ولكن - 01:23:01

لابد بعد هذا الفطور من نشاط وتتجدد ورهيبة. وترويض وترويض نفس على العبادة حتى لا يكون فتورا مستمرا يفوتوه به خير او يؤدي الى او يؤدي الى انقطاع عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدالله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل - 01:23:21

الشرح هذا عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كان يقوم من الليل ثم ترك. فحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل ان يفعل هذا الفعل. وقال لا تكن مثل فلان. كان - 01:23:41

تقوم من الليل في ترك قيام الليل لان الانسان مطالب ان ان يترقى بنفسه وان يتدرج بها الى الاعلى وليس الى الاسفل. وهذا الرجل ذكر للتحذير من فعله فعل هذا على انه لا حرج على الانسان اذا نصح احدا ان يقول له لا تكن مثل فلان كان يصلی مع جماعة فاصبح لا يصلی او كان يطلب العلم فترك طلب العلم. وهذا قد يكون ابلغ لان الانسان - 01:23:51

اذ رأى اذا رأى من من يحذر اذا رأى من يحذر من مشابهته كان ذلك ابلغ في ترك ما حذر منه. بخلاف ما اذا قيل له الصلاة او طلب العلم ولا شك ان في هذا خيرا. لكن اذا قيل لا تكن مثل فلان وانت ارفع منه واعلى فان هذا ابلغ في التحذير. مسألة في قوله لا تكن مثل فلان - 01:24:11

هل هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانه قال فلان بصيغة الابهام او انه سمي رجلا بعينه وستر الرواة على فلان هذا وكتوا عنه؟ الجواب يحتمل هذا وهذا - 01:24:31

وادي النبي صلى الله عليه وسلم هو التغاضي عن اخطاء اصحابه والستر عليهم. فترجح ان يكون هذا من كلامه وان الاصل ان الانسان لا يذكر الاسم. لماذا لان انت ذكرت الصفة - 01:24:41

صح ولا ؟ انت قلت لا تكن مثل فلان كان يقوم خلاص فالاسم هنا ما عدش له اعتبار. الا اذا كنت تريد ان تنبه على مفسدة معينة في هذا الشخص تحمل هذا - 01:24:52

المقول له ان هو يترك صحبته. انما الاصل ان انت بتحذر من هذا من هذه الصفة ايما كان الفاعل ماشي قال بل وقلت لشخص لا تكن مثل فلان فسيقول لك من من فلان هذا؟ ثم ان التحذير بصيغة الابهام يفوت المقصود. فيظهر والله اعلم انها من تصرف الرواة وانها حذفت من - 01:25:02

في هذا السياق سترنا سترها عليه او نسيان نسيانا لاسمه او صراحة لا ارى هذا ان بالعكس ان هو لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل ما ما هو الامر الذي سيتوقف على ذكر اسم هذا الشخص ؟ لا ارى ذلك. لا تكن مثل فلان. طب فلان ده هو لم يذكر عنه الا انه كان يقوم الليل - 01:25:21

وثم تركه. هذا هو الامر. فايا كان فلان هذا اه. ايوة ما فيش شيء متعلق باسمه هنا. فاهم؟ اتفضل عن عبادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعارض من الليل فقالوا لا الله الا الله وحده لا شريك له من الاحاديث يا شباب برضه اللي فرقت معي جدا من تعارض من - 01:25:41

يعني حتى وانت قايم مسلا حصل لك ازعاج في وسط النوم كمان ربنا له عليك هدي في هذا الموقف. سبحان الله ما فيش حال يمكن للانسان يعني صح ولا لا؟ ها يا عبادة - [01:26:01](#)

شفت ما فيش حال ابدا يكون الانسان فيها خلي عن هدى الله والشافعى في المقابل قال برضو فايدة متممة ان لا ليست تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها. يعني في كل حال - [01:26:14](#)
من الاحوال لله عليك في هدى وكل هدى من هذا لابد ان تجد اصله في القرآن. يعني القرآن او بيانه من هدى النبي صلى الله عليه وسلم. افضل عن عبادة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعارض من الليل فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله - [01:26:29](#)

وبسنان الله احنا اول ما اخذنا الحديث ده في كتاب الدعوات كان الشباب هنا يحبوا يقلقا بالليل. قال لك عشان اقول الدعاء. هم. الحمد لله وبسنان الله ولا الله الا الله اكبر - [01:26:50](#)

اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له. فان تووضا وصلى قبلت صلاته. الشرح قوله من تعارض من الليل اي من انتبه واستيقظ فانه يشرع له ان يقول هذا الذكر وهذا الاستيقاظ وهذا الاستيقاظ عام لاي سبب. فقد ينتبه الانسان مثلا لصوت ايقظه او ينتبه لقضاء حاجة - [01:27:00](#)

او ينتبهوا لاي امر اخر والحديث عام. قوله لا الله الا الله وحده لا شريك له. هذه الكلمة التوحيد بها يستفتح قوله حينما ينتبه ثم يقول ثم يقول له الملك - [01:27:20](#)

فالملك فالملك حقيقة وحكم هو هو لله عز وجل. وله الحمد فلا محمود على نعمة تامة كاملة على وجه الاستغرار لا الله الا الله سبحانه وتعالى. وهو على كل شيء قدير. فقدرة الله سبحانه وتعالى على كل شيء لا يخص من هذا لا يخص من هذا العموم اي اي شيء. ثم قال الحمد لله يحمد الله سبحانه وتعالى وبسنان الله - [01:27:30](#)

اي تزييها لله عز وجل. ثم قال ولا الله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. هذه الجمل كلها من الباقيات الصالحة التي ورد فضل في بعضها على انفراد - [01:27:50](#)

وفي بعضها الآخر على اجتماع ومتى ورد في فضله على اجتماع هذا الحديث. قوله ثم قال اللهم اغفر لي فجاء بعد تلك الجمل الثنائية على الله سبحانه وتعالى التي فيها الافتقار وبيان الشيء من اوصافه وعز وجل سؤال المغفرة للانسان قال او دعا اي او دعا بدعة اخرى غير الغفران - [01:28:00](#)

كان يدعو مثلا بصلاح الحالى او بشفاء مرض. وما او ما اشبه ذلك استجيب له. وهذا وعد من الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. قال فان تووضا اي بعد هذا وصلى بعد هذا. وصلى قبلت صلاته. هذا وعد اخر للمصلى بعد ان يذكر هذا الذكر الوارد في الحديث - [01:28:18](#)

وهذا عمل عظيم وثواب جزيل ربما لا يأخذ هذا من وقت الانسان عشر دقائق. ذكر ثم وضوء ثم صلاة فتحي بك ايتها الموفق. تصور يا عبد الرحمن الابيات اللي جاية دي ضروري ها - [01:28:38](#)
فتحي بك ايتها الموفق جزاكم الله خير احسنت اذا قبلت صلاته ايوه صحيح. الله يفتح عليك. لا اللي عايزك لأن تتصور لأن انا عايز اه وفيينا رسول الله يتلو كتابه - [01:28:51](#)

ان ده شباب من من اجمل الشعر اللي انا احبه. سبحان الله! يعني عظيم جدا. اه من الكتاب. عاوز من الكتاب يا احمد عشان يبقى هذه الابيات يعني آآ في قلوبنا ان شاء الله. هم - [01:29:18](#)

قال فتحي بك ايتها الموفق ان تحفظ هذا الحديث لقوله اذا انتبهت من نومك اذا انتبهت من نومك. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال وهو يقص في قصصه وهو يذكر الرسول - [01:29:32](#)

الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ان اخا لكم لا يقود الرفت. يعني بذلك ابن رواحة رضي الله عنه. وفيينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر - [01:29:42](#)

ساطعوا. ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع. بيبت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت المشركين المضاجع الشرح هذه قطعة من حديث حدث به ابو هريرة رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفت يعني بذلك ابن رواحة رضي الله عنه. وهذه تزكية وثناء - [01:29:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن رواحة ولشعره انه شعر حق. ليس فيه ليس فيه الرفت الذي في الشعر غيره. من الذين لا يتبرعون فيقولون الرفت وهو الفاحش من الكلام الذي يستحيا منه. وقد كان شعره شعر عبد الله بن رواحة رضي الله عنه كله في الدعوة الاسلامية. ووصف النبي صلى الله عليه وسلم واشباه - [01:30:14](#)

ومن شعره هذا المذكور في في الحديث وهي معاني وهي معاني جزلة. جزلة واضحة. يقول وفيما رسول الله يتلو كتابه اي يتلو كتاب الله عز وجل وتستمر تلاوته الى الفجر. اذا شق معروف من الفجر ساطعه. حيث كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يحيي الليلة تاليا لكتاب الله - [01:30:34](#)

وهذا لا ينافي انه صلى الله عليه وسلم كان يصلی فيتلو في صلاته. قال ارانا الهدى ارانا الهدى بعد العمى. وهذا هو واقع دعوته صلى الله عليه وسلم انها بصرت - [01:30:54](#)

الناس الهدى بعد العمى. قال فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع. وهذا ايمان الصحابة رضي الله عنهم حيث امنوا بيقين ان ما قال ان ما قال واقع سواء من امور الدنيا ام من امور الآخرة؟ فخبره صلى الله عليه وسلم خبر صدق. قال بيبت يجافي جنبه عن جنبه عن فراشه. اي النبي صلى الله عليه - [01:31:04](#)

لما يبعد جنبه ويرفعه عن فراشه ليصلی وذلك اذا استثقلت بالشركين المضاجع. فالشركين قد قد ثقل نومهم ورقادهم لكن النبي الله عليه وسلم يجافي جنبه عن فراشه. ويظهر والله اعلم ان هذا البيت الاخير قد اخذه عبدالله بن رواحة من اية كريمة في هذا المعنى. وهي قوله عز وجل تتجافى - [01:31:24](#)

اجنوبهم عن المضاجع. فهو يحاكي الاية والصحابة رضي الله عنهم متاثرون بالقرآن. فقد تأثروا به في كلامهم وربما تأثر الشاعر منهم ربما اثر الشاعر منهم به في شعره. كما في هذه الابيات - [01:31:44](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهم قالرأيت على رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة قطعة استبرق. قطعة استبرق فكانني لا اريد مكانا من الجنة - [01:31:58](#)

الا طارت اليه ورأيت كأن اثنين اتيان وذكر باقي الحديث. وقد تقدم الشرح تقدم الكلام على هذا الحديث في قصة رؤيا عبد الله ابن عمر عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخاراة في الامور كلها - [01:32:08](#)

كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليرجع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم. وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال عاجل امري واجله - [01:32:23](#)

كيف قدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عنى واصرفي عنه - [01:32:43](#)

وادر لي وادر لي الخير حيث كان. ثم ارضني ثم ارضني به. قال ويسمى حاجته الشرح. هذا حديث جابر رضي الله عنه المشهور في دعاء الاستخاراة يقول جابر. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخاراة. اي يعلمنا دعاء الاستخاراة - [01:32:53](#)

طلب خير الامرين. وهي لا تكون الا في الشيء الذي يتعدد فيه الانسان ولا يتراجح له شيء. هل يفعله او لا او لا يفعله؟ فهو متعدد بين فحينئذ يصلى صلاة الاستخاراة ليطلب من الله عز وجل خير الامرين. اما ان ترجح له احد الامرين فلا داعي للاستخاراة حتى وان كان يميل للثاني. ما دام - [01:33:11](#)

قد ترجح له الاول وتبين وجهه. فالاستخاراة لا تشرع في هذه الحال انما تشرع عند التردد عند التردد. قال في الامور كلها وهذا عام

في كل الامور حتى في الصغيرة الخاصة بالانسان اذا تردد اذا فيها فانه يشرع له ان يصلی صلاة الاستخارة. ومن ذلك مثلا اذا اراد ان يتزوج من فلانة او فلانة. ولم - 01:33:31

رجح له احدى المتأتين فيصلني الاستخارة. وكذا اذا تردد هل يسافر اليوم او غدا ولم يترجح له شيء وما اشبه ذلك من الامور التي يحتاجها الانسان وعناية النبي صلى الله عليه وسلم بالاستخارة عناية كبيرة ولذلك شبهها جابر كما فقال كما يعلمونا السورة من القرآن - 01:33:51

ووجه الشبه هنا الاهتمام بالاستخارة كالاهتمام بتعليم القرآن فكأنما انه فكما انه عليه الصلاة والسلام يعلمهم القرآن ويلقنهم ويكرر عليهم عليهم والایة دول يحفظوها ويأخذوها عنده. فكذلك يعلمهم الاستخارة ويكررها ويعيدها ويلقنهم ايها تلقينا كما يلقنهم القرآن الكريم. قوله يقول اذا هم - 01:34:08

اذا هم احدكم بالامر اي ولم يترجح له شيء فقال فليركع ركعتين من غير الفريضة. فهي صلاة مستقلة فلا يصح ان تصل ان تصلي فريضة ثم على ها استخارة. بل لابد ان تكون من غير الفريضة. فلو صلى الفجر واراد ان يدعوا بدعا الاستخارة فنقول هذا لا يصح. وكذلك الجمعة. وكذلك - 01:34:28

المسافر لو قصر فانه لا يصح لانه يقول من غير الفريضة. ويفهم من هذا ان له ان يصلی الراتبة ويجعلها للاستخارة اذا اخذنا بظاهر الحديث. ولكن يبدو الله اعلم ان صلاة الاستخارة صلاة مستقلة مقصودة للشارع. كما ان الراتبة صلاة مستقلة مقصودة للشارع. فلا يشرك فيها الاستخارة بل يصلی ركعتين بنية الاستخارة - 01:34:48

قال ثم ليقل اي بعد ان يركع ركعتين هل يقولها بعد ان يسلم او قبل السلام؟ الجواب قيل انها ان هذا الدعاء يكون عقب سلام. لانه قال فليركع ركعتين ثم ليقل. والرکعتان تنتهيان بالسلام. لانه قد لانه لا يكون قدر ركع ركعتين الا اذا - 01:35:08 وقيل ان الدعاء بعد ان يأتى بالتشهد وقبل ان يسلم والمصلى والمصلى يقال ركعة ركعتين وان لم يسلم. فان الانسان اذا ركع الثانية قيل عنه ركع ركعتين ويفيد هذا ان الدعاء في جوفه وفي اثناء في جوفه وفي اثناء الصلاة افضل منه بعدها. وهو اقرب للجابة. والمسألة كما قال شيخ الاسلام رحمه الله - 01:35:28

اللهم احتمله. اذا السنة ليست صريحة ليست صريحة في ذلك. فان دعا قبل او بعده قبل او بعد فالامر في ذلك قريب. الا ان القرب ان يكون قبل سلام. قوله اللهم اني استخبارك بعلمه اي اطلب خير الامرين بعلمه والباء في قوله بعلمه سببية. اي اطلب خير الامرين بعلمه لانك تعلم خيرها ولا اعلم - 01:35:50

اعلموا ذلك ومثله واستقدر بقدرتك. اي اطلب منك ان ان تقدرني على هذا وتمكنني منه لانك قادر سبحانه وتعاليت. ثم قال واسألك فمن فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر. وهذه حقيقة العبد انه لا يقدر والله يقدر. وتعلم ولا اعلم وهذا حق وانت علام الغيوب اللهم ان كنت ان كنت تعلم - 01:36:10

ان هذا الامر اي الامر الذي يستخير من اجله ولذلك قال في اخر الحديث يسمى حاجته. اي لا يكتفي حاجته وانما يسمىها. فان كنت تعلم ان هذا السفر خير لي. او ان كنت تعلم ان هذا العمل او - 01:36:30

والوظيفة خير لي او ان هذا الزواج خير لي ويسمى الحاجة التي يريدها قال خير لي في ديني حيث من المهم ان يحافظ الانسان على دينه لان بعض الامور قد تكون ضارة بدين - 01:36:43

الانسان فقد يسافر فيكون سفرا نقصا في دينه. وقد يعمل عملا يعملا او يتوظف وظيفة ثم تكون نقصا عليه في دينه. بل قد يتزوج يكون زواجه نقصا في دينه كما يحصل احيانا. ثم قال ومعاشي اي وقت عيشي في الدنيا - 01:36:53

قال وعاقبة امري اي نهاية امري ومتنه حياتي بهذه الامور الثلاثة ان كان هذا الامر خيرا فيها فانه يسأل رباه عز وجل ان ييسر له ذلك. قال الراوي او قال - 01:37:10

اجر امري واجله. او هنا للشك. شك الراوي هل قال النبي صلى الله عليه وسلم الجمل السابقة او قال هذه؟ مسألة هل قوله عاجل عاجل امري واجله بدل من الجميع او بدل من الجملة الاخيرة عاقبة امره. لانها القرب او بدل من اثنتين من هذه الثلاث. الجواب هذا

فيه خلاف بين شرائط الحديث ولا - 01:37:20

رجحة لهذا الاختلاف لكن لو نظرنا من ناحية اللغة العربية فتكون عاجل امرى واخره بدلًا من عاقبة امرى. فهي قريبة منها من حيث المعنى فالاقرب والله اعلم ان يكون الراوى قد شك في هذه الكلمة - 01:37:40

الثالثة وهي قوله عاقبة امرى فاذا اخذت اخذت بالرواية الثانية تقول ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاجلي امرى واجله.فائدة قوله عاجل امرى واجله اعم في - 01:37:53

معنى من قوله عاقبة امرى. قال فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. اي طلب ثلاثة اشياء ان يقدر الله سبحانه وتعالى هذا الامر ويقضى به عز وجل وان يجعله مقدورا بيسرا. ليس فيه كلفة ولا تعب. ثم كذلك بارك لي فيه لان الشيء قد يقدر للانسان ويحصله بلا تعب. لكن لا يكون فيه بركة - 01:38:06

واذا عدمت البركة فقد عدم كل شيء فكان لابد من البركة. وهذا كله ان كان فيه خير. ثم قال وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امرى - 01:38:27

او قال في عاجل امرى واجله فاصرفة عنى واصرفي عنك. اي اجعل قلبي يقلع عنه ولا يلتفت اليه. قال ثم قال وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امرى او قال في عاجل امرى واجله فاصرفة عنى واصرفي عنك. اي اجعل قلبي يقلع عنه ولا يلتفت اليه وهو - 01:38:37

يمكن بحسب اى هذا الشيء لا يعرض لك ولا يمر على خاطرك وكذلك ان كان يتولى احد عرضه عليك مثلا او مثلا او المشهورة به فان الله سبحانه وتعالى يصرفه - 01:38:55

عنك. بحيث لا يردو عليك هذا الامر مرة اخرى مرة ثانية. ويكون هذا الامر نسبيا منسيا بالنسبة لك. قوله قادر قادر لي الخير حيث كان حيث اردني به وفي رواية ثم رضني به. وارضني ورضني هذه الجملة الاخيرة من اهم الجمل. لان الانسان قد يصرف عن الشيء وينصرف الشيء عنه. لكن تبقى نفس - 01:39:05

متعلقة به. فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارضني به. اي ارضني بهذا الخير الذي يكون بدلًا و اذا و اذا رضي الانسان بالبدن فلن ينصرف قلبه الى المبدل منه. لان قلبه قد رضي - 01:39:25

ولذلك اذا تأملت هذه الجمل وجدت السر في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه دعاء الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن. لان الانسان الشباب لكونه لا يعلم والله يعلم - 01:39:39

فهو في اكثر الامور التي اه ينويها او تعرض عليه لا يدرى هل هي خير ام شر. صح ولا لا فلان لكثره حاجة الانسان لهذا الحديث علمهم النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يعلمهم السورة من القرآن. وهذا يدل على ماذا - 01:39:49

شباب يدل على ان الانسان ينبغي ان تكثر استخارته. يعني لا ينبغي ان الاستخاراة فقط لما تكون متقدمة تخطب واحدة او هتروج الجامعة. لا في امور دقيقة. يعني انا الشيخ محمد عمر عبداللطيف رحمة الله. يعني اتذكر كنت كنت ماشي معه في طريق وناوينا نعمل شيء بسيط جدا. بس هو - 01:40:08

يعني كان متحير فيه دخل في مدخل بيته وصلى استخاره مدخل بيته ميت وببيته تقريبا اظن مدخل اللي هو اللي فيه اللي في الدور الاول الشقة بتاعته في مدخل البيت ما كانش متيسر انه يطلع صلى استخاره فيه - 01:40:28

يعني انا عايز اقول لك ان ان فكرة الاستخاره اذا كانت هي بهذه الاهمية فكيف لا يجعلها الانسان الا في الامور الكبرى؟ اللي هي مسلا مقدم على شركة او هيسافر - 01:40:43

مسلا يسافر او روبا العمل او كده لا. يعني هذا يدل على ان الانسان يعني اذا تحير في امر فيستخير. يكفي ان الانسان يستخير الله تبارك وتعالى يعني يرى انه متبع الى الله في هذا الموقف - 01:40:53

اتفضل. قال لانها جمل عظيمة فيها افتقار لله عز وجل وتفويض الامر اليه وفيها معالم كثيرة من معاني التوكيل والاعتماد على الله عز وجل. قال ويسمى حاجته اي في مسألة هل تصلى صلاة الاستخارة وقت النهي او لا؟ الجواب فيه تفصيل فان كانت الحاجة تفوت

فانه يصلی في وقت النهي. وان كان في الامر ساعة فان - 01:41:07

يؤخرها الى ان يذهب وقت النهي مسألة اذا استخار اذا استخار واتى بهذا الدعاء لكن لا يزال متربدا فهل يعيد الاستخارة؟ الجواب نعم يعيدها مرة ثانية وثالثة وهكذا لانها صلاة لا سبب لها. فمتي وجد السبب - 01:41:27

لانها صلاة لها سبب. فمتي وجد السبب وهو التردد زي ما انت ترجمت للراجل ها؟ قال لانها صلاة لها سبب فمتي وجد السبب التردد فانه يكرر الاستخارة. لكن في مثل هذه الحالة ينبغي له ان لم ينشرح صدره لشيء ان يتحرى في الموضوع وان يسأل يعني الاستخارة يا شباب هي هي - 01:41:42

احد الاسباب لكن فيها الانسان يستشير اهل الخبرة وينظر الى الامر ويسأل يعني خصوصا اذا كان امر كبير يريد ان ينتقل هو وعائلته الى مكان معين فما يكونش الاستخارة بس لا فيها امور ثانية - 01:42:02

قال فربما ان تحرى اكثر ثم استخار للثانية او الثالثة نعم. فتبين له وجه شيء ورجحانه الذي يقدر الله سبحانه وتعالى بعد ما يعزز يستخير ولا قبل وهو متربد يستخير - 01:42:17

لا ما ينفعش يعني العزم ده بيكون على الامور اللي انت تتحقق منها لكن ما دام الانسان يعني عنده شيء من التحير لا يرى ليس قاطعا بالخير او الشر فهو ده موضع الاستخارة. وانا تحيرت مثلا بين خيارين وقررت اني اخذ التيار - 01:42:31

بناء على ايه قررت؟ ده السؤال. يعني هل انت وانت في وقت التردد قبل يعني قبل ما وانت في مرحلة التحير هذه هي دي هي ده وقت الاستخارة. لكن - 01:42:46

اذا عزمت بمعنى انك انشرح صدرك. ورأيت ان الاسباب موافقة في الوقت ده ما تتربدش تمام؟ اه نعم؟ اه لا لان ممكن تصل للوسواس نعم؟ لا تنفع لا اه لا تنفع. اه يا فندم. لا الثاني يبقى ده دعاء - 01:42:56

انما هي الاستخارة كده. يصلی ركعتين وبعدين يقول الدعاء. قل ركعتين غير الفريضة. يلا. عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من التوافل اشد منه تعهدا على - 01:43:15

ركعتي الفجر. وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح. حتى اني لاقول هل يقرأ بام القرآن؟ الشرح. هذان يتعلقان براتبة الفجر وهي اكد الرواتب. تقول لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من التوافل اشد منه تعهدا على ركعتي الفجر. اي يتعاهدهما ويحافظ عليهما ويحرص عليهما - 01:43:25

شديدة. ولذلك كان يصليهما حضرا وسفرا فلا تسقطان في السفر وحديثها الاخر تقول فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة تعني بذلك الراتبة. تقول حتى اني لاقول هل قرأ بام القرآن؟ وذلك من شدة التخفيف - 01:43:45

والجواب عن قولها هل قرأ؟ نعم من قرأ بام الكتاب وقرأ سورة بعدها. قل يا ايها الكافرون الى اخرها في الركعة الاولى وقل هو الله احد الى اخرها في الركعة الثانية. او الاية التي - 01:44:02

البقرة قولوا امنا بالله قولوا امنا بالله وما انزل الينا. في الركعة الاولى واية ال عمران امنا بالله وشهاد بانا مسلمون في الركعة الثانية على ما في حديث ابن عباس رضي الله - 01:44:12

وبسبق التنبيه ان هاتين الركعتين يخففان كما دلت على ذلك السنة ان من يطيلهما فقد خالف السنة. والانسان ربما وجد في نفسه رغبة في التطوير في اطالة السجود في هاتين الركعتين خاصة. لكن نقول السنة احق بالاتباع فخفف هاتين الركعتين اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. عن ابيه. نعم - 01:44:22

في صلاة الفجر ركعتين في قيام الليل. هذا هو الاستخاره هو يعني يبدو له ان هو جمع هنا عدد من الصلوات اللي هي ليس لها باب يعني ركعتين الفجر مش هي عمل لهم باب كامل - 01:44:42

وكذلك ركعتين الاستخاره مش هي عمل لهم باب الاستخاره واظن ان هو جعلها من جملة التوافل يعني. ولكن نشوف ننظر نشوف سماه ايه الباب بس اكيد هيكون سماه الاستخاره اه لا اقصد الباب. نعم. ماشي. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اصنعني خليلي بثلاث. لا

ادعهن حتى اموت. صوم بثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم ونوم - 01:45:02

على على وتر. الشرح قوله اوصاني خليلي الخلة هي اعلى درجة في المحبة. ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم حبيب وفي اعلى محبة لكل مؤمن لا حرج على الانسان ان صحيح. ده سؤال جميل يا عمر انك انت سأله احسنت. البخاري كان يريد ان يتكلم عن ان التطوع مثنى مثنى. يعني الصلاة - 01:45:26

التي جاءت فيها نطوع زي زاحية المسجد بتكون مثنى. زي الاستخاراة بتكون مثنى. فهمتم يا شباب؟ احسنت انك سأله السؤال ده يا عمر. مجموعة؟ نعم؟ لا ايوة. ايوة يعني كانه عايز يقول ان ان عممت التطوعات اللي جت هي اتنين. مسالحة المسجد صلاة الاستخاراة آآ ركعتين الفجر. فهمنا كده - 01:45:46

لانه قال الباب باب ما جاء في التطوع مثنى ماشي افضل. قال فلا حرج على الانسان ان يقول هذا الشيء عن النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ما ادول. اي بامر ثلاث قال لا ادعهن حتى اموت - 01:46:07

التزام من ابي هريرة رضي الله عنه بأنه لن يدع هذه الثلاث. ولم يقل ان شاء الله. وقد سبق ان الانسان اذا اخبر عن نيته فإنه لا يلزم ان يقول ان شاء الله. لأن النية قد حصلت - 01:46:25

يقول ان شاء الله في الشيء الذي يستقبل.اما مجرد الخبر عن النية فالنية قد وقعت فيخبر بهذا الانسان بصيغة الجزم. يعني النية اذا النوى بالفعل مضى فخلالص. لا يعلقه على المشيئة. لكن اذا قصد الفعل فيعلقه على المشيئة. ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا - 01:46:35

الا ان شاء الله. فلو انت تقول لي انت ناوي تجي لي اقول لك انا ناوي فعلا اجي لك يعني ما دام النية وجدت يبقى انا ناوي اجي لك - 01:46:55

تمام؟ لما انت تقول لي انت هتجي لي فانا اقول لك انا هاجي لك. يبقى انا باتكلم هنا على الفعل فاقول لك ان شاء الله. فاذا كان اخبارك عن نيتك التي انعقدت في قلبك يبقى كده ايه؟ خلاص هي عدت - 01:47:04

ينفع يعني اقول لك انت صليت الضهر تقول لي صليت ان شاء الله لأ انت صليت بالفعل تمام كده فالتعليق على المشيئة في الامر الماضي بعضهم ذكر ان ده معناه ان انا يعني اقصد ان انا صليت صلاة كاملة ان شاء الله لكن ده غير ما نتكلم فيه - 01:47:17
المشيئة بتكون على امر المستقبل. فلو انت تخبر عن نيتك انت ناوي تجي؟ ايوة ناوي اجي لك. فعلا انا ناوي. طب انت هتجي لي ان شاء الله تمام؟ ماشي انا ده مش حديث. ده ده قول الاستثناء في اليمان. ده يريد ان يقول يعني انا مؤمن ان شاء الله بمعنى ان اني لم اكمل اليمان. او انا ارجو ان اكون مؤمنا او ارجو - 01:47:32

ان القى الله مؤمنا تمام لكن غير اللي احنا بنتكلم فيه دلوقتي افضل. هم ثم بينها فقال صوم ثلاثة ايام من كل شهر. سواء من اوله او من وسطه او من اخره وسواء جمعها او فرقها. الا ان السنة دلت على ان الاولى ان تكون هذه الثلاث ايام الثلاث - 01:47:58

ياما البيض وهي الثالثة عشر والرابع عشر والخامس عشر. قال وصلاة الضحى اي ان يصلى من الضحى واقل واقل صلاة الضحى ركعتان واكثرها ثمان على ما ذكروا قال ونوم على وتر اي اي انه لا ينام - 01:48:13

الا وقد اوثر. والسبب في هذا ان ابو هريرة رضي الله عنه كان يشتغل في الحديث. وحفظ وحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن يقوم من الليل. ولا يخفى ان الاشتغال - 01:48:27

العلم وحفظه ومدارسته قال ولا يخفى ان الاشتغال بالعلم وحفظه ومدارسته افضل من قيام الليل. فلذلك كان ابو هريرة رضي الله عنه يشتغل بحفظ الحديث ثم يوتر ثم ينام رضي الله عنه. فعل هذا الحديث - 01:48:37

على سنية هذه الاشياء الثلاثة. وانه ينبغي للانسان ان يأخذ بها لان وصية النبي صلى الله عليه وسلم لواحد من الصحابة هي وصية لعامة الامة. فالدين دين جميع - 01:48:50

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاء قبل الظهر وركعتين قبل الغداة. الشرح. هذه من جملة الرواتب اربعا قبل الظهر بسلامين وركعتين قبل الغداء - 01:49:01

وبسبق ان ركعتين قبل الفجر هما اكد الرواتب. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليهم حضرا وسفرا. وقوله لا يدع اربعها قبل الظهر. ذهب ابن القيم الله الى ان هذه ان الاربعة هذه غير الاربع التي تكون من الرواتب. فيصلي اربعا قبل الظهر ثم اذا زالت الشمس ودخل وقت الظهر يصلي اربعا اخرى هي الراتبة - [01:49:11](#)

لا ولكن هذا فيه نظر والظاهر والله اعلم ان هذه الاربعة هي الاربع الرواتب عن عبدالله المزني رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب. قال في الثالثة لمن شاء. كراهة ان يتخذها الناس سنة. الشرح. هذه صلاة - [01:49:31](#)
قبل المغرب اي بعد غروب الشمس واكدها النبي صلى الله عليه وسلم بالامر فقال صلوا قبل صلاة المغرب. الا انه في الثالثة قال لمن شاء. فالمسألة ليست على سبيل الالزام والايحاب - [01:49:48](#)

ايه دل قوله صلى الله عليه وسلم لمن شاء على ان الاصل في الامر الوجوب. اذ لو لم يكن كذلك انا مع احتياج الى الى ان يقول في الثالثة لمن شاء. فهذا الحديث دليل لهذه القاعدة الاصولية - [01:49:58](#)

وقوله كراهة ان يتخذ الناس ان يتخذها الناس سنة. دل ادل على انه لا ينبغي الموااظبة عليها بل يصلحها بـ [01:50:08](#)
احيانا ويتركها احيانا. لانها ليست في الاكيدية كالرواتب الثابتة الاخرى المعروفة. اشكال سبق ان السنة في صلاة المغرب المبادرة
فكيف يصلح قبل المغرب وهذا يستلزم تأخير المغرب؟ الجواب - [01:50:08](#)

انه لا يستلزم لانه يصلح خفيقتين اذا السنة في ركعتي المغرب القبلية ان تكونا خفيقتين فلا يطيل فيهما القراءة ولا الرکوع
ولا السجود وقد ورد ما يدل على انه يقرأ في الاولى بالكافرون - [01:50:29](#)

وفي الثانية بالخلاص. بارك الله فيكم. جزاكم الله خير. خلينا نقف هنا عشان الشباب يستريحوا وباذن الله نعم اللي هي بين بين
الاذان والاقامة في حدث صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب. اشهد ان لا الله الا الله. اه طبعا ما هو تحية الماء ما فيش صلاة اسمها
ايه؟ مش صلاة معينة - [01:50:39](#)

تحية المسجد معناه انك انت لا تجلس حتى تصلي. اختم مسجد شيخنا؟ لا انت يعني معناها انك انت لا تجلس حتى فافرض انت
دخلت في في وقت سنة الفجر هي دي تحية المسجد - [01:51:01](#)
والحمد لله - [01:51:14](#)